



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: اتصال جماهيري
تحت عنوان:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحيفة
المحلية "شروق"

دراسة وصفية تحليلية لمستخدمي الفيس بوك من طلبة علوم إعلام واتصال

تحت إشراف:

أستاذ: سعيد بعلي

مقدمة من طرف الطالب:

عدة بن عطية تواتي
قدور بن شريف الشارف

اعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الإسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا		استاذ محاضر -أ-	
مقررا		استاذ مساعد -أ-	
مناقشا		استاذ محاضر -أ-	

السنة الجامعية 2022/2021

شكر و عرفان

قال الله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

ننفتح بشكر الله ويحمده ، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته وخلق الظلمات والنور،
وهدى من أحبهم إلى صراط مستقيم، حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك ، سجدنا
لك يا رب شاكرات مزيد فضلك وعظيم نعائمك على ما منحتنا من قوة وأهمتنا هبة الصبر وتحمل عناء
هذا المشوار حتى أتمنا هذا العمل في صورته هذه .

اولا و قبل كل شيء نتقدم بالشكر و العرفان لامهاتنا وآبائنا الذين كانوا لنا منبع حنان وعطاء
طيبة مشوارنا الدراسي.

كما نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذنا الفاضل: " سعيد بعلي " الذي أفادنا فكان لنا خير
موجه وناصح، وصبر معنا طيلة إنجاز هذه الدراسة والتي تكرم بالإشراف عليها.

ولا يكفينا بأن نعترف بالجميل ونعبر بالكلمات والتي لا تفي حقهما لمن كان لنا السند والدعم
من الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بمساعداتهم لنا، بعثوا فينا روح التفاؤل والإصرار وحب الوصول
للنجاح إذ تعلمنا منهم أن بالتواضع والصبر وقوة الإرادة نصل إليه ، إلى كل أساتذة قسم العلوم
الإجتماعية والإنسانية كل باسمه

وتتقدم بشكرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد وبخالص الشكر والتقدير حفظهم الله
جميعا ورعاهم

* عدة بن عطية تواتي

* قدور بن شريف الشارف



فهرس المحتويات

	الشكر والعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة.....
الإطار المنهجي	
	إشكالية الدراسة.....
	أسباب اختيار موضوع الدراسة.....
	أهمية وأهداف الدراسة.....
	تحديد مفاهيم الدراسة.....
	مجالات الدراسة.....
	منهج وأدوات جمع البيانات.....
	عينة الدراسة.....
	دراسات سابقة.....
	المقاربة النظرية.....
الإطار النظري	
الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي فايس بوك نموذجاً	
	تمهيد.....
	I - مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....
	II - خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.....
	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
	III - إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
	VI - الفيسبوك نموذجاً.....
	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الصحافة المحلية	
	تمهيد.....
	I - مفهوم الصحافة المحلية.....
	II - خصائص الصحافة المحلية.....
	وظائف الصحافة المحلية.....

 III - أهمية الصحافة المحلية
 مجالات تعالجها الصحافة المحلية
 VI - معوقات وواجبات الصحافة المحلية
 واجبات الصحافة المحلية
 IIV - نبذة تعريفة عن جريدة الشروق الالكترونية
 خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
 المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات
 المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية
 المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الأول
 المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني
 المطلب الرابع: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
 المطلب الخامس: الجداول المركبة
 المبحث الثاني: نتائج الدراسة
 المطلب الأول: عرض النتائج الجزئية
 المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
 الاستنتاج العام
 الخاتمة
 قائمة المراجع
 الملاحق

فهرس الجداول

	الجدول رقم (1) يمثل توزيع العينة على اساس الجنس
	الجدول رقم (2) يمثل توزيع العينة على أساس المستوى
	الجدول رقم (3) يمثل توزيع العينة على أساس نوع الإقامة .
	الجدول رقم (4) يمثل توزيع العينة على أساس إستخدام الفيس بوك
	الجدول رقم (5): يمثل توزيع العينة على أساس نوع الجنس في التواصل في الفيس بوك
	الجدول رقم (6): يشل توزيع العينة على أساس الوقت المستخدم للفيس بوك
	الجدول رقم (7): يمثل توزيع العينة على أساس الأوقات المفضلة للاستخدام الفيس بوك
	الجدول رقم (8): يمثل توزيع العينية على أساس مكان تصفح الفيس بوك
	الجدول رقم 9 : يمثل توزيع العينية على أساس الهدف من إستخدام الفيس بوك
	الجدول رقم (10): يشل توزيع العينة على أساس الخدمة المفضلة في الفيس بوك
	الجدول رقم (11): يمثل ل توزيع العينة على أساس حجم مقروئية مواضيع الصحيفة المحلية شروق
	الجدول رقم (12): يمثل توزيع العينة على أساس الوقت المفصل لقراءة مواضيع الصحيفة المحلية شروق
	الجدول رقم (13): يشل توزيع العينة على أساس البرامج التي يفضل الطلبة قراءتها
	الجدول رقم (14) : يمثل توزيع العينة على أساس الدور الذي تؤديه مواضيع الصحيفة المحلية شروق للطلبة
	الجدول رقم (15): يشل توزيع العينة على أساس تقييم الطلبة للدور الذي تؤديه الصحيفة المحلية شروق
	الجدول رقم (16): يشل توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومات
	الجدول رقم 17 يمثل توزيع العينية على أساس الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة
	الجدول رقم (18) : يمثل توزيع العينة على أساس الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبي
	الجدول رقم (19): يمثل توزيع العينية على أساس السيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم
	الجدول رقم (20) : يمثل توزيع العينة على أساس مدى إنقاص إستخدام الفيس بوك من حجم قراءة الصحيفة المحلية شروق
	الجدول رقم (21): يمثل توزيع العينة على أساس إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة لقراءة أو تصفح الصحيفة المحلية شروق
	الجدول رقم (22): يمثل توزيع العينة على أساس إمكانية اللجوء إلى تصفح الصحيفة المحلية شروق عند انقطاع الشبكة
	الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب أوقات الاستخدام للفايسبوك والصحيفة المحلية شروق.
	الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب فترات الاستخدام للفايسبوك والصحيفة المحلية شروق.

فهرس الأشكال

	شكل رقم (1): يمثل توزيع العينة على اساس الجنس
	شكل رقم (2) : يمثل توزيع العينة على أساس المستوى
	شكل رقم (3) : يمثل توزيع العينة على أساس نوع الإقامة

المقدمة العامة

مقدمة:

لقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة والتي تعد من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنقيف والإعلام والتعليم ، خاصة في ظل العولمة الاتصالية ، وما تميز به من زفه في الصحافة المكتوبة والاستعمال الواسع للإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما ساهم في ان يار البعد الزمان والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم ، إذا ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع، فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات والأزمنة.

ولعل من أبرز مظاهر هذا التحول وأعمقه أثر في وسائل الاتصال والذي أضحى يسببها العالم الفكري والثقافي والحضاري يتجاوز المفردات البسيطة التي ينتج عنها نقل المعلومات عبوه ، إذ تغير المجتمع كليا ، فأصبح محتمعا أنترنتيا اتصاله يقوم على الشبكة بدون حضور مادي أو لقاء حسي، بل بنبضات كهربائية تنتقل بين الطرفين ، بل إن فهم التراث نفسه تغير عبر هذه العمليات الجديدة و بالتالي تغير كليا بعد ظهور الأنترنت وذلك من خلال تعدد خدمات الإنترنت وتطبيقاتها ومن أهم هذه التطبيقات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) التي وفرت فتحا تاريخيا وثوريا ، نقل الإعلام إلى افاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه خاصه الطلبة لتحقيق رغبتهم وفرص كبرى للتأثير ، ويعد الفاييسبوك أحد أنواع هذه المواقع الاجتماعية الذي تمكن مستخدميه من تبادل الآراء والمعلومات وتفعيل المشاركة فيما بينهم ، كما ساهم أيضا في عزلهم إجتماعيا وجذبهم بصفة غير مباشرة عن الوسائل الأخرى خاصة الصحافة المقروءة .

ومما سبق حولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي و بصفة خاصة الفاييسبوك و تحدي الأثر الذي افرزه استخدام الفاييسبوك على مقروئية الصحيفة المحلية الشروق.

حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول ، فخصرنا الفصل الأول لتحديد موضوع الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى تحديد اشكالية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع ، وأهمية وأهداف الدراسة ثم تحديد مفاهيم الدراسة ، نظرية الدراسة، وبعده تحليل الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فعنوانه بماهية مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا وينقسم هذا الفصل بدوره إلى أربع عناصر، الأول مفهوم وتعريف مواقع التواصل الاجتماعي والثاني خصائص ومميزات وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي، الثالث يخص ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها أما الرابع فيخص الفاييس بوك نموذجا.

أما الفصل الثالث فعنوانه بالصحافة المحلية في الجزائر والذي قسمناه أيضا إلى خمس عناصر: الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم الصحافة المحلية والإقليمية ، أما الثاني عنوانه خصائص ووظائف الصحافة المحلية ، الثالث أهمية الصحافة المحلية والمجالات التي تعالجها أما الرابع معوقات وواجبات الصحافة المحلية والعنصر الأخير نبذة عن جريدة الشروق وإطارها التنظيمي.

أما الفصل الرابع فخصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة وفي الأخير وضع خاتمة لهذه الدراسة ثم قائمة المراجع والمصادر .

الإطار المنهجي

الإشكالية:

أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة في عقد التسعينات من القرن الماضي ، نقله نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال حيث إنتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات ، حيث إستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ، وكان لهذه الشبكة أن برزت في مقدمتها مواقع التواصل الإجتماعي مثل " الفيس بوك " و " تويتر " والتي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الإنتشار إستطاعت أن تجعل الشباب بما فيهم الطلبة يتعلقون بها بشكل كبير نظرا لخدماتها المتعددة التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى بإهتماماتهم وتطلعاتهم ، فموقع الفيس بوك الذي أضحى من أكثر المواقع إستخداما نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها.

إن إستخدام الفيس بوك وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات إلا أنه يحيلنا أيضا إلى الدور الخطير الذي تقوم به الإنترنت في عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم في المجتمع ، وبالمقابل وفي ظل هذه التكنولوجيا الهائلة في مجال الإتصال وما نتج عنها من خصائص جديدة على البيئة الإتصالية إنعكست على الوسائل التقليدية ومن بينها الصحافة المحلية فالصحافة حاليا ومع المنافسة الشديدة التي تلقاها من الوسائل الإعلامية الأخرى تحاول التكيف أكثر مع هذا التطور التكنولوجي ، وعليه يطرح اليوم ومن جديد مسألة مستقبل الصحافة وذلك من خلال التساؤل حول مصير الوسيلة الاتصالية السابقة من ناحية والتخوف من إنعكاسات الوسائل الإتصالية الحديثة من ناحية أخرى .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتكشف الأمر الذي أفرزته تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، وعلى ضوء ما سبق ذكره تنطلق دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي :

- ما أثر إستخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للفيس بوك على مقروئية الصحيفة المحلية الشروق ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات إستخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للفيس بوك ؟
- هل يقرأ طلبة علوم الإعلام والإتصال للصحيفة المحلية الشروق؟
- هل إستخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال للفيس بوك قللت من وقت إستخدامهم للصحيفة المحلية الشروق؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يمكن القول أن لكل باحث في العلوم الإنسانية وحتى العلوم الأخرى على حد سواء أسباب تحفزه على دراسة موضوع ما ، وقد تكون هذه الأسباب ذاتية كـرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما ، أو أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي ، فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة ولهذا فإنه تختفي وراء اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب أهمها:

الأسباب الذاتية:

- * الفضول والميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه.
 - * الرغبة في تقايم دراسة عن موقع الفيس بوك باعتباره من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي.
 - * إهتمامنا بالتكنولوجيات الحديثة واستخداماتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
 - * الرغبة في معرفة سر كثرة إهتمام الشباب مواقع التواصل خاصة الفيس بوك
- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع .
- حداثة الموضوع إذ يرتبط موضوع الدراسة بالتكنولوجيات الحديثة وتأثيراتها.
- إدراكنا الحاجة الماسة لمكتبة العلوم الإنسانية إلى مزيد من البحوث والدراسات العلمية التي تصب في هذا المجال خاصة وأن هذا التخصص حديث النشأة بالنسبة للكلية.
- التعرف على كيفية تعامل الطلبة الجامعيين مع موقع الفيسبوك والصحيفة المحلية.
- جدية موضوع الدراسة لكونه دراسة التكامل بين الاعلام الجديد والتقليدي لوسيلة إعلامية عالية لها تأثير بالغ لدى القراء.

أهمية وأهداف الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة .
 - تعتبر هذه الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدارسين والمهتمين بهذا الجانب .
 - الأهمية تتمثل في إستمرار البحث لمعرفة تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك على الصحيفة المحلية .
- أما عن أهداف الدراسة تدرج أهداف هذه الدراسة في :

- تهدف إلى إبراز التحديات التي تواجهها الصحيفة المحلية في ظل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي إستطاعت فرض مكانتها منها الفيس بوك.
- تقييم دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الصحيفة المحلية في ظل التطور التكنولوجي الجديد . و إظهار أهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفيس بوك على الصحيفة المحلية.
- التعرف على سمات وملامح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالخصوص الفيس بوك .

تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي ، ذلك أن هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته ، بهدف إزالة الغموض والالتباس حول المعنى المنتبهي في الدراسة لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية ، وفيما يلي أهم المفاهيم التي تخص دراستنا:

التعريف الإجرائية :

- الأثر : هو النتيجة النهائية الصادرة من تنبيه أو مؤثر ما بغض النظر من أنها ايجابية أو سلبية.

- الإستخدام: من استخدام استخداما أي اتحاد الشخص خادما ومنه يخدمه فهو خادم وخدام ونقصد بالاستخدام في دراستنا ، عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة عبر "الفيسبوك" والتي تشمل عادات وانماط هذا التصفح.

- الفيس بوك : يعد مواقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك زكربيرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يتوقع أن يصل عدد مستخدميه في عام 2013 قرابة نصف مليار مشترك ، ليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض .

- المقروئية: إن مصطلح المقروئية يعود في انشاقه إلى فعل انقرأ وبعودة إلى دلالات هذا الوزن، نرى بأنه يفيد المطاوعة فنقول إقرأ الكتاب فأنقرأ، أي أصبع طيعا للقراءة.

والمقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي. الحق بإسم المفعول يدل على واقع حدث (حدث القراءة) وما وقع عليه الحدث أي أنه وصف فعلا. فالمقروء هو دلالة على قراءة ما وقع عليه القراء دون إفادة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراءة¹.

إجرائيا:

ويقصد بالمقروئية في دراستنا تلك العملية التي نحصل خلال الاطلاع على مضامين الصحف الإلكترونية وكذلك الصحف الورقية.

- **الصحافة المحلية:** تعتبر الصحافة المحلية من أهم وسائل الإعلام لأنها تعبر عن نبض الشارع وتعكس حاجات الناس في المحافظات ومتطلباتهم وتنقلها عبر الكلمة المكتوبة إلى المسؤول في المركز لإيجاد الحلول وتفيد المشروعات وتقديم الخدمات بشكل يلبي طموح المواطنين¹.

والصحافة المحلية أيضا: هي الصحف التي تصدر عن محافظة معينة وهي الجرائد المتخصصة من حيث المجال (اجتماعية، ثقافية، رياضية...)، ومن حيث الجمهور (المرأة، الطفل، الشباب...)².

- وتعرف أيضا: بأنها الصحافة التي تهتم بالأخبار والموضوعات ذات الطابع المحلي، ولا تستعمل الموضوعات القومية إلا كوسيلة اتصال محدودة النطاق، وتعمل الجرائد المحلية على تركيز إعلامها في الأمور الخاصة بأحداث المنطقة التي تصدر بما ويكتسب هذا النوع من الصحافة أهمية كبيرة في البلدان المترامية الأطراف في اتساع الأراضي³

التعريف الإجرائي:

هي الصحف التي تصدر في مقاطعة أو جهة معينة وتكون موجهة | للمجتمع المحلي الذي تصدر فيه.

¹ فهمي العدوي، إدارة الاعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص98.

² علي كنعان ، مرجع سابق، ص 53.

³ شعبان خضير ، مصطلحات في الاعلام والاتصال، الجزائر : دار اللسان العربي، 2001، ص 129.

منهج الدراسة:

إن أهم ما يميز الدراسة العلمية من غيرها استخدامها للمنهج العلمي ، و الذي يعرف على أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يشعها الباحث بغية تحقيق أهداف بخته¹ ، وتتعدد مناهج البحث وتختلف تبعا لطبيعة الموضوع للمدرس وبما أن الإشكالية تود دراسة أثر الفايسبوك على مقروئية الصحيفة المحلية - الفايسبوك انموذجا-، تطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي ، لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع، فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة المدروسة في ظروفها الراهنة ويحاول أحيانا تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي يبدو أنها في طريقها للتطور أو النمو و وضع تنبؤات عنها² وكما عرف بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي المنهج الوصفي أيضا بأنه : الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة أو موقف أو أفراد ، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقيق من صحة حقائق قديمة وأثارها ، والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها ، وكشف الجوانب التي تحكمها³.

أدوات جميع البيانات: يتوقف نجاح أي يبحث في تحقيق أهدافه على الإختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة إلا أنه من الضروري أن يتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها البحث عن طريق أدوات البحث ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات هذه الدراسة هي:

الملاحظة : وتعتبر احدى أدوات جمع البيانات التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة ، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي فيها الظاهرة بغرض الحصول على أدق المعلومات⁴.

المقابلة : عرفها موريس ألحرص على أنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة موجهة⁵. ولقد اعتمدنا على المقابلة غير مقننة التي تركز أكثر على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات⁶

حيث استخدمنا هذه الأداة لغرض الاستفادة عن معلومات تخص الصحيفة المحلية

¹ رشيد زرواني : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية - المطبعة الجهوية بقسنطينة - الجزائر ، 2008 ، ص176

² صلاح الدين شروخ منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر ، ط ، عنابة، 2003 ، ص 197

³ بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، دار المدى ، الجزائر ، ص168.

⁴ الصديق بخوش، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2012، ص 70

⁵ موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد محراوي وآخرون ، دار القصبية الجزائر، 2016، ص 197

⁶ احمد بن مورسيلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية 2010، ص216

الاستبيان : يعتبر الاستبيان من الأدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية ، خاصة في علوم الإعلام و الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في العال المبحوث الكوها معلومات لايملكها إلا صاحبها المؤهل قبل البوح بها ، ويعرف الاستبيان بأنه تلك القائمة من الأسئلة التي تحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع المبحوث في إطار الخطة والبيانات المطلوبة من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة التوضيح الظاهرة للمدرسة ، وتعريفها من جوانبها المختلفة¹.

ويعرف كذلك بأنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنية، لتفاح آراء وأفكار معينة ، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها ، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات²

ولقد اعتمدت الدراسة على هذه الأداة لما لها من الأهمية كبيرة ، لأن المبحوث يسجل بنفسه الملاحظات التي تثرى البحث ، وقد قسمنا إستمارة الإستبيان إلى أربعة محاور، وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة .

المحور الأول: خصصناه للبيانات الشخصية

المحور الثاني : خصصناه لعادات استخدام الطلبة علوم الإعلام والاتصال للفايسبوك
المحور الثالث : خصصناه لمقروئية طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة المحلية الشروق .

المحور الرابع : عنونه أثر استخدام الفيس بوك على مقروئية الصحافة المحلية الشروق .

عينة الدراسة: لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي هذه الأخيرة لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة إذ تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته³ ، فتعرف العينة بأنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله⁴.

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وهي اختيار مجموعة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي ترغب القيام بها، فتعرف العينة القصدية بأنها التي تقوم بها الباحث با

¹ المرجع نفسه ص 220

² محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1 ، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 124.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1 مؤسسة الوراق 2000 ، ص

⁴ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص 267

اختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا محال فيها للصدفة بل يقوم بها شخصيا بإقتناء المفردات الممثلة أثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة¹

ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 60 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم والمستخدمون للفايسبوك، وقد تم استبعاد استمارتين لعدم الإجابة الكاملة ودقتها، وبذلك أصبح عددها 58 مفردة الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى²:

تسعديت قديور، أثر تكنولوجيات الاتصال على الصحافة وجمهورها، دراسة مسحية في الإستخدامات والأشباع لدى الشباب دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال "جامعة الجزائر 3"، كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2010 _ 2011

إشكالية الدراسة:

انطلقت الباحثة من إشكالية تتمثل في: ما هو أثر استخدام الشباب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على مدى إقبالهم على الإستماع للإذاعة المحلية؟ وبعد تفكيكها هذا التساؤل الرئيسي استخرجت 05 أسئلة فرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هي العادات الإستماعية للشباب؟
- ما هي دوافع تعرض الشباب للإذاعة في ظل استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال المتاحة لهم؟
- ماهي الإشاعات التي تحقق للشباب عند التعرض للإذاعة؟
- كيف يتفاعل جمهور المستمعين مع المضامين الإذاعية وفيما بينهم؟
- هل المتغير الجنس المستوى التعليمي، السن والحالة المهنية علاقة بدرجة ونوعية التعرض إلى البرامج الإذاعية؟

أهمية الدراسة

تجلت أهمية هذه الدراسة في التحولات التي عرفتها وسائل الإعلام في جميع أنحاء المعمورة وظهور وسائل إعلامية إتصالية جديدة صاحبها تحول في مجال استخدامها.

إنها اهتمت بدراسة علاقة الجمهور الإذاعية من فئة الشباب منظور وظيفي، فهي توظف إطارا منهجيا لنظرية الاستخدامات والأشباع في واقع مغاير من

¹ رشيد زروانتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، (دس)، ص:334.
² تسعديت قديور، أثر تكنولوجيات الاتصال على الصحافة وجمهورها، دراسة مسحية في الإستخدامات والأشباع لدى الشباب دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال "جامعة الجزائر 3"، كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2010 _ 2011

الناحية الثقافية و الاجتماعية ، فهي بذلك تكشف لنا مدى تطابق هذه النتائج النظرية مع الجمهور الإذاعة من فئة الشباب.

كما تتمثل أهمية هذه الدراسة من جانب اهتمامها بدراسات علاقة جمهور الإذاعة ، وتكمن أيضا في أن الشباب مرحلة عمرية لها خصائصها الثقافية والسلوكية الشائعة وطريقة حياتهم واستجاباتهم التي تميزهم عن الجماعات الأخرى من الجمهور.

منهجية الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة على المنهج المسحي والذي يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور وخصائصه وكذا احتياجاته في بحوث الأعلام ، أما الأدوات المستعملة فقد اعتمدت على الاستمارة الاستبائية كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات المستخدمة في البحث ، وتم تدعيمها بأداتين وهما الملاحظة والمقابلة .

نتائج الدراسة

توصلت الباحثة الى نتائج مثلت إلى أن الاستماع البرامج الإذاعية لم يتراجع الا عند نسبة قليلة من الشباب ما يؤكد أن الصحيفة لم تفقد مكانتها في أوساط الشباب في ظل واقع جديد ، الا ان التعرض كان بشكل فردي كما توصلت الدراسة من خلال معاينتها الميدانية إلى ضعف استخدام التقنيات الحديثة الكمبيوتر والانترنت .

وتوصلت نتائجها الى ان واقع استماع الشباب الجزائري للإذاعة في ظل البيئة الاتصالية الحالية التي تتميز بالتنوع الكبير والمنافسة الحادة بين مختلف الوسائل الاتصالية .

توظيف الدراسة

إن الالتقاء بين هذه الدراسة " أثر تكنولوجيا الاتصال على الصحيفة وجمهورها ، دراسة مسحية للاستخدامات والاشباع لدى الشباب.

ودراستنا الحالية " اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحيفة المحلية: يتمثل في موضوع الصحيفة وكذا في النظرية المستخدمة (نظرية الاستخدامات والاشاعات) وكذا طبيعة المنهج المستخدم.

الدراسة الثانية : (مواقع التواصل الاجتماعي)¹

فتيحة كيجل الاعلام الجديد و نشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفايسبوك نموذج دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تكنولوجيا الاتصال الحديثة - جامعة الحاج لخضر باتنة - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم الاعلام والاتصال، سنة: 2011-2012

¹ فتيحة كيجل ، الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، الدراسة في الاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - فاييبيوك نمودجا - رسالة ماجستير جامعة الحاج خيضر ، باتنة 2011-2012.

1- اشكالية الدراسة

تمحورت اشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي :

كيف يؤدي استخدام الفايسبوك كإحدى تطبيقات الاعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟
واندرجت تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

أ- تساؤلات خاصة بالاستخدامات :

- ماهي انماط وطرق استخدام موقع الفايسبوك مما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟
- ماهي عادات تعرض للمستخدمين الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
- ماهي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي ؟

ب- تساؤلات خاصة بالاشباعات.

ما طبيعة الاشباعات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفايسبوك ؟

ج- ماهو الدور الذي يلعبه هذا الموقع الترفيهي وترسيخ الوعي البيئي لدى المستخدمين الجزائريين ؟

3- أهمية موضوع هذه الدراسة

تمثل أهمية هذه الدراسة في ان الاعلام الجديد عبارة عن تغير شامل في نظم الاتصال بعد التزاوج بين الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والوسائط المتعددة، وهو ما افرز أشكالاً جديدة ومتنوعة في أشكالاً جديدة ومتنوعة في التطبيقات الإعلامية كانت التفاعلية سمتها البارزة.

كما تتمثل أهميتها من الناحية الاجتماعية في أن الإعلام الجديد ولد أشكالاً جديدة من العلاقات وأنماط التواصل بين الأفراد للمستخدمين غيرات بصورة آلية تلقائية اهتمامات من مجرد التواصل العادي إلى نوع آخر من التواصل الهادف لخدمة أغراض وأهداف ذات أبعاد إنسانية وثقافية واجتماعية .

4- منهجية الدراسة

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعرفة أنماط وطرق الاستخدام وكذا الإشبيعات المحققة من وراء استخدام موقع " الفايسبوك".

واعتمدت على منهج المسح كنموذج معياري لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية والمتمثلة في المستخدمين ذوي المستويات التعليمية التي تتراوح بين المتوسط والثانوي والجامعي وكذا الموظفين . أما عن ادوات جمع البيانات فلقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان والملاحظة .

5- نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة على صحة التساؤلات الفرعية ويشكل مباشر على صحة الإشكالية الرئيسية ، إذ توصلت بأن موقع الفايسبوك يساهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى جماهير المستخدمين باعتباره واحد من تطبيقات الاعلام الجديد بصفة خاصة ، والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام الجديد.

6- تقييم الدراسة

إن الباحثة في دراستها للاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي ركزت على الاستخدامات وانواع الاشباعات المحققة لافراد العينة والمتمثلة في زيادة الوعي البيئي ، وبالمقابل اهتمت الجانب السلبي لاستخدام هذا الموقع واثره على سلوك الفرد خاصة الافراد من مستوى المتوسط والثانوي.

7- توظيف الدراسة

إن أوجه التشابه بين هذه الدراسة و دراستنا الحالية يتمثل في موضوع "مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا"، إذ يمكن الاستفادة من من طبيعة المنهج المستخدم وكذا أسئلة استمارة الاستبيان كما يمكن الاستفادة النتائج التي توصلت اليها الدراسة ليكون منطلقا لبحثنا الحالي

الدراسة الثالثة¹

محمد المنصور : تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجا رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال 2012 إنطلقت هذه الدراسية من أربعة تساؤلات هي كالآتي:

1. ماهو شكل المواقع الإجتماعية الفيس بوك أنموذجا الخاص بقناة العربية ؟
2. ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين شكل المواقع الإجتماعي الفيس بوك وبين شكل المواقع الألكترونية (العربية نت) القناة العربية ؟
3. ماهو مضمون المواقع الإلكترونية العربية نت نموذجا الخاص بقناة العربية؟
4. ما الفرق بين مضمون المواقع الإلكترونية (العربية نت) وبين مضمون المواقع الإجتماعية (الفيس بوك) القناة العربية؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن شكل المواقع الإجتماعية الفيس بوك أنموذجا الخاص بقناة العربية

¹ محمد المنصوري ، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والإلكترونية) "العربية نموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، الأكاديمية العربية في الدانمارك 2012

2. المقارنة بين شكل المواقع الإجتماعية (الفييس بوك) وبين شكل المواقع الإلكترونية (العربية نت) القناة العربية

3. الكشف عن مضمون المواقع الإلكترونية والعربية نت نموذجا الخاص بقناة العربية .

4. المقارنة بين مضمون للموقع الإلكتروني (العربية نت) وبين مضمون الموقع الإجتماعي الفييس بوك القناة العربية .

منهج البحث:

لأهمية الدراسة والأهداف المرجوة منها ، يستخدم الباحث منهجا علميا واحد وأستمارات وقوائم استقصائية ، وقد إستخدم الباحث منهج للمسح الوصفي لاقتراب هذا المنهج من دراسة الباحث الحالية ، كذلك إعداد قائمة بموقع العربية الإجتماعي (الفييس بوك) وقائمة موقع العربية الإلكترونية (العربي نت) واستمارة تحليل الشكل واستمارة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة

توصل الباحث من خلال تحليل نتائج إلى إستنتاجات أهمها:

1. أن مواقع العربية الإلكترونية والإجتماعي أنهما يقدمان مادة إخبارية متنوعة (سياسية ، إقتصادية إجتماعية ، ثقافية ، رياضية) وغيرها تجعلهما من المواقع التي تحظى بالقبول والرضا من شرائح متعددة في مجتمعاتنا العربية ، لإلتزامها إلى حد ما مبادئ العمل الصحفي والأسس والقيم التي تحكم عمل الوسائل الإعلامية ، وتضعها من ضمن المواقع العربية الرضية و الأكثر زيادة

2. أتضح من خلال الدراسة إن البعض يأخذ على موقعي العربية الإلكترونية والإجتماعي الانتقائية في تناول وتغطية أخبار وأحداث ربيع الثورات العربية ، وما يدور في المنطقة.

3. تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الإعلام الجديد أو البديل مقارنة بالإعلام القادم ، والدور المتميز الذي تلعبه المواقع الإجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة قياسا بما تقوم به المواقع الإلكترونية من دور إعلامي بارز على حساب الصحف الورقية .

4. خلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على المتلقين ، وإنه لم يعد بإمكان متصفح الإنترنت الإستغناء عنها ، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة و محادثة (دردشة) مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو وإضافة إلى أنها مجالا مفتوحا لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود على تلك التعليقات ، وخلق صداقات افتراضية جديدة وثقافة وترفيه .

المقاربة النظرية

مدخل إلى نظرية الاستخدامات والاشباع

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباع من أهم نظريات الاتصال الحديث التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال ، وسائل الاعلام حيث تعتبر الحاجات يتوقع الفريد أن يشربها أو يليها له الأخرى لتحديد التكيف مع البيئة.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإتصال حيث يزعم المنظرون هذه النظرية أن للجهود إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل وخط المضامين . وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل والاستخدام مع تصنيف الأستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كفاءته حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة اطارات ، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك معينة وأن التعرض الوسائل الاعلام هو الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد الوسائل و محتواها ، ومدى ما يحققه هذا التعرض من اشباع الحاجات المتعددة وتلبيتها ولهذا اطلق عليه الاستخدامات والاشباع.

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لمؤلفيه الياهو كاتز وجي بلومر (1974) ELIHUKATZ AND JAY BLUMER وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام و محتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض اليها من جانب آخر . وتقول النظرية أن الاستخدام الوسائل الاعلام موجه لتحقيق اهداف يحددها الأفراد ، وهم يقومون باختيار وسائل اعلامية معينة لاشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفد هناك خمسة أهداف من استخدام الناس لوسائل الاعلام (مراقبة البيئة ، التوجيه المعرفي ، عدم الرضا ، التوجه العاطفي والتسلية)

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف KATZ عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الاعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور ، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن اجابة السؤال : ماذا تفعل الجمهور مع وسائل الاعلام؟

وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والاشباع عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية HARGOZ بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاته. وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مئة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو الى وجود اشباع اساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات وتوصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت الى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجدية واهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الاعلام في العالم لسنوات عدة.

جوهر النظرية

تعبنى نظرية الاستخدامات والاشباع في الأساس جمهور الوسيلة الاعلامية التي تشبع رغباته وتلي حاجته الكامنة في داخله ، وفي معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الاعلام ، بل يمتلك غاية واحدة من عرضه يسعى إلى تحقيقه ، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما بلحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما كان زادت نسبة اختيارهم له¹ .

وقد تطورت هذه النظرية في التسعينات لتغطي ثلاثة مجالات أساسية هي :

1. دور البحث عن الاشاعات في التعرض لوسائل الاتصال في
2. العلاقة بين الأشباعات والأطر التفسيرية التي تدرك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال
- 3- العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيري لاشباعات² يرى كاتز وزملائه أن منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن كما طي :
1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيرية ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تشبع تلك الحاجات.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات
5. يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط³.

تطبيق الاستخدامات والإشباع في دراسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع في مواقع التواصل الإجتماعي ذو أهمية بالغة ، حيث وبعد تم التوصل إلى أكثر من العوامل لفنه بالنسبة

¹ كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام، تطور الخصائص النظرية، دار المسيرة للنشر عمان الأردن ، ط 145، 2011، 1.

² بسبوني ابراهيم حمادة، دراسات الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008.

³ محمد مشير حجاب ، مرجع سابق، ص 299

لنظرية الإستخدامات والإشبيعات والتي لها علاقة مع الشبكات الاجتماعية ، حيث وجد park و آخرون 2009 العوامل الاستخدام والاشباع الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي هي: خلق صدقات و التسلية ، التعريف بالذات ، الحصول على المعلومات، في حين وجد eastin و La rose إلى عوامل أخرى تتمثل في :

الاشبيعات الاجتماعية

تعتبر الاستخدامات والاشبيعات الاجتماعية في الشبكات الاجتماعية من أهم الاستخدامات المتعلقة بتطبيق الاستخدامات والاشبيعات، فأغلبية الأشخاص الذين يستخدمونها يميلون إلى التعرف على أشخاص جدد وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة وخلق الشعور وبالإنتماء إلى المجتمع . ولقد كشفت العديد من الدراسات التي لها علاقة الاستخدامات والاشبيعات بأن مستخدمو الفايبيوك يستخدمونه لتحقيق اشبيعات اجتماعية بالدرجة الأولى وذلك للحفاظ على العلاقة القائمة والتعرف على على أصدقاء جدد .

التعريف بالذات: توصلت الدراسة التي قام بها بارك وآخرون 2009 إلى أن عديد المنتمين إلى مجموعات " فايبيوكية " يستخدموها لتقديم أنفسهم وتطوير علاقاتهم المهنية وغيرها

الحصول على المعلومات: حسب بارك وآخرون فإن مستخدمي الفايبيوك يلتمسون الحصول على المعلومات الأحداث داخل وخارج الجامعة، إلى جانب ذلك تعددت استخدامات الشبكات الاجتماعية أيضا بين استخدامات معرفية كالنقاش والتعاون وغيرها ، وأيضا الاستخدامات الإعلامية مثل إجراء استطلاعات الرأي وقياس¹ الاتجاهات ، وإجراء استطلاعات الرأي وقياس الاتجاهات ، متابعة البث الحي للمؤتمرات والندوات المباشرة ..الخ.

الانتقادات الموجهة النظرية

شرن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلقات مزعومة بأنها القدرة على إرادة الجمهور وإرادة الجمهور العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها ، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشبيعات:

1. أنهما تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الاشبيعات التي تقدمها وسائل الإعلام .

2. اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الاشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأهل توزيعها تكواريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.

¹ مريم ترتمان تومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايبيوك في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر باتنة 2011 2012 ، ص38.

3. لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الأشباعات التي يتم اقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها
4. فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيها
5. إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة مائية
التعميمات نظرية¹

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1، الأردن - عمان، ص 85-86

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وبهذا تعددت مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استطاعت هذه المواقع أن تحدد لها مكاناً مميزاً في ظل وجود وسائل الاتصال المختلفة، وقد لعبت العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه المواقع، وبالمقابل كان الفصل أيضاً هذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والوسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع وأهمها الفيس بوك الذي يعتبر من أكبر مواقع الإنترنت هذه الأيام.

I - مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites

- مواقع التواصل الاجتماعي "social media web": "هي مواقع الإنترنت، التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة"¹.

- وتعرف على أنها: "فيها يجتمع الأفراد ذوو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفاً أو دينياً أو حتى علمياً"².

يعرفها محمد عواد بأنها: "تركيبية إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العهد node) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة، مثل العلاقات كتشجيع فريق معين أو الإنتماء لشركة ما أو حمل جنسية البلد ما في هذا العالم، وقد تصل

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، 2013، ص 24
² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديال المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، د ط، عمان - الأردن،

هذه العلاقات الدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص"¹

- وتعرف كذلك" هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة"².

II- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

الخصائص:

1. المشاركة " participation": وسائل الواقع الإجتماعية تشجيع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور³.

2. الإنفتاح " openinless": معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة ، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات ، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات ، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والإستفادة من المحتوى

3. المحادثة " conversation": حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في إتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المروضة.

4. المجتمع "community": وسائل الإعلام الإجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ، ومن ثم ترتبط تلك

¹ محمد المنصوري ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والإلكترونية) "العربية أنموذجا" رسالة ماجستير في الإعلام والإتصال بالأكاديمية العربية في الدانمارك ،2012، ص 25

² عبد الكريم على الدبسي و زهر ياسون العداها، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والمجلد (40)، العدد 2013، 1، ص(70).

³ عبد الكريم على الدهي و زهير ياسين العطاها، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (40)، العدد 2013، 1، ص 70

المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة ، مثل حب التصوير الفوتوغرافي ، أو قضية سياسية ، أو للتعلم ، أو برنامج تلفزيوني مفضل ، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

5. الترابط "connectedness" : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا ، مما سهل وسرع من عملية انتقال المعلومات¹

المميزات

- 1- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية و تتحطم الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، وببساطة وسهولة .
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كما كأنه مستقبل و قارئ، فهو مرسل و كاتب و مشارك فهي تلغي السلبية اللقينة في الإعلام القادم التلفاز و الصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ.
- 3- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، و العالم لبث عمله وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا
- 4- سهولة الاستخدام: فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و بساطة اللغة، تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدمين التفاعل
- 5- التوفير و الاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك و التسجيل، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة التواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكر على أصحاب الأموال، أو حكر على جماعة دون أخرى².

¹ خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة شبكات الإجتماعية ، دار النفائس، عمان - الأردن ، ص 26، 27

² 1 <http://www.alukah.net> 23h18/13 ,013, 2013

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ، و في كل يوم يظهر

المزيد منها و لكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها:

- النوع الأول : يختص بالإتصالات وإيجاد و تبادل المعلومات ، ومن الأمثلة على هذا النوع من التوصل الاجتماعي

1- المدونات (blogs): هذا الموقع مثال لمدونة شخصية ، كما يوجد العديد من أنواع المدونات ، بعضها تختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها ، أما الآخر فيخص بأمر شخصية ويومية ، ومن أهم برامج المدونات :

word press ، open dairy typepad. live journal
expressionengine ، Bolegger .Xanga

2-المدونات الجزئية (MicroBlog): المدونات الجزئية ما هي إلا أسلوب ل بث المعلومات بشكل سريع ، و ما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم و كمية المعلومات (نصية، صور ، صوتية ، مرئية) المتدولة عليها ، مما يساعد الناس على تداول أحجام و كميات أصغر من المعلومات بشكل دائم و سريع و من أهم برامج المدونات الجزئية :

1Identi.ca.google buzz.qaiku.twitter.tumblr.posterous.plurk
Taiku

3-خدمات تحديد المواقع الجغرافية (location based sevice): حيث قامت في السابق بكتابة تعريف بسيط لشرحها هذه الخدمة تمكن المستخدم من تحديد موقعه lbs كما تعرف إختصاراً بالجغرافي و تعريف شبكته من الأصدقاء بما يفعل في ذلك الموقع بالتحديد ، ومن الفوائد العديدة لهذه الخدمة هي أنها تعرف شبكتك بأماكن الجديدة في مدينتك أو مدينة أخرى قد تزورها، كما تتميز هذه الخدمة بتقديم

¹ صفاء زمان ، الشبكات الاجتماعي SOCIAL Net works تعريفها تايرها .. أنواعها ،،، به مجلة رؤيا العلمية، العدد 20111,113 ح56.

معلومات عن الموقع قد تكون مفيدة مثل أرقام الإتصال ، عنوان الموقع الإلكتروني ، رأي المستخدم الشخصي في الخدمة ، أو حتى إقتراح التجربة شيء مميز ذلك الموقع . وهناك العديد من برامج ومواقع خدمية تحديد المواقع مثل:

the hot list.facebook places.crowalla.foursquare.creolopi

4-مواقع الترابط الشبكي الإجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك ولينكد إن وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر بعضهم ومشاركة الإهتمامات والفعاليات ، كما يمكن إستخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة أو البحث عن عمل جديد أو حتى التعرف على كل ما هو جديد في حياة من تعرف دون الحاجة لسؤال المباشر ، فهذه المواقع توفر العديد من الفوائد للمستخدمين ومن أهم مواقع الترابط الإجتماعي: bebo asarnall world

irc ، xing ، tagged ، plax ، orkut ، ring mny space ، linkedin ، facebook hi5 ، diaspora yarnrner ،

5-مواقع الفعاليات (Events): هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين ، كما يمكن لهذه المواقع إستخدام خدمات لتحديد مواقع التجمع، مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي (lbs) المواقع الجغرافية للفعالية تغيير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدى، ومن أشهر مواقع الفعاليات : MeetupEventful.Tweetvite-

6 موقع تجميع المعلومات (Information aggregators): تقوم هذه المواقع والبرامج بتجميع المعلومات التي تهتمك فقط، فما يميز هذا العصر الذي نعيش فيه هو كمية المعلومات المتداولة بشكل سريع عن طريق الإنترنت، حيث تقوم هذه المواقع

بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلا من البحث عنها و إضاعة الوقت وهناك العديد من المواقع جمع المعلومات مثل : evrinetvibes-

7. مواقع مشاركة الاهتمامات (Social Interests): هذه نوعية تختلف من المواقع تساعدك على نشر و مشاركة شبكتك ونوعية الأجهزة التي تستخدمها أو اهتماماتك مثل ما تشاهد ومن أهم تلك المواقع الآن أو ما تقرأ في الوقت الحالي :

. Get Glue .Gdgt Goodreads.

8-مواقع جمع التبرعات والقضايا المهم (Online Advocacy and

Fundraising) : يمكن استخدام هذه النوعية من المواقع الذكية و المفيدة لتخيل أنك تود القيام بمشروع لا تملك التمويل اللازم له، كل ما عليك هو تقاسم دراسة المشروع هذه المواقع و من ثم يقوم القائمين على الموقع بدراسة المشروع وفكرته ثم عرضه على المستخدمين ومن أشهر تلك المواقع ¹causes.kickstarter: - النوع الثاني: النوع الثاني من مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل:

1- الويكي (Wiki): وهي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من مستخدمي عن طريق المشاركة المعلومات ،ويمكنك إنشاء الويكي الخاصة بك و بأصدقائك عن طريق استخدام هذه المواقع : .wikispaces.wikimedia.wikia.wetpaint.works pb

2- مواقع المرجعيات (social bookmarking): يمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة مرجعية لمواقع تهتمك أو قد تم غيرك مثلما هو الحال عند حفظك لموقع في برنامج تصفح الإنترنت الخاصة بك لكن مع إضافة إمكانية مشاركة الآخرين هذه المواقع المرجعية، كما تمكنك هذه النوعية من اكتشاف مواقع جديدة عليك. تعد هذه الخدمة من روائع الإنترنت اللانهائية، تخيل إمكانيتك في إستكشاف بحور الشبكة وتفرعاتها بالاعتماد على جهود أصدقائك أو حتى مستخدمين آخرين على الشبكة وللإشتراك في العديد من المرجعيات مثل:

¹ صفاء زمان، المرجع السابق ، ص 57

sturableupon folk dl google reader diigo delicious Cite
ulike

3- الملاحة الاجتماعية (Gps): (social navigation)

برامج للملاحة الاجتماعية عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بثنيتها على جهاز الهاتف الخليوي ومن ثم الإستعانة بالرسم خريطة حركة بالمدينة الآن تخيل الآلاف المستخل من يقوم بنفس العملية على مدار الساعة المحصلة هي خريطة دقيقة مرسومة من قبل المستخدمين، كما تمكن هذه البرامج تقديم وتوجيه دقيق للمستخدم عند رغبته الوصول لمكان محدد، أو التنبيه بوجود مخاطر على الطريق أو حتى تغيير مسارات فكلما يمكنك أن تتخيل سرعة ودقة و تزامن المعلومات بشكل دائم و للإشتراك عن طريق البرامج التالية : Waze ، Trapster

4- مواقع إدارة الملفات وتحرير النصوص (& Document Management & Editing):

كم بود البعض التعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض فباستخدام هذه المواقع كل ما عليك هو تحديد الأشخاص الذين تود التعاون معهم والباقي ماهو إلا تفاعل سلس بينكم ، فكلما دخل شخص على المذكرة أو النص يمكنه رؤية التحديثات والتعديلات وبالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينكم محيطات بعض هذه المواقع (Box Drop Box) يساعدك على تبادل الملفات مع الآخرين حيث تمنحك الشركة المقدمة للخدمة سعة تخزين محددة يمكنك إستخدامها لإنشاء ملفات ومن ثم مشاركة الملفات مع أصدقاء أو زملاء لتبادل البيانات¹ بشكل فوري وسريع ، ومن أشهر مواقع إدارة وتحرير النصوص :

Google BoxDropbox.Docs ،Synpliciycy Docs

- النوع الثالث : النوع الثالث من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة:

¹ المرجع نفسه، ص 59.

1- مواقع التصوير والفن (photo sharing): تقدم هذه المواقع العليا من الفوائد حيث تمنحك مكاناً يمكنك فيه حفظ و تخزين، وعرض أعمالك الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها ، كما تفيد في إمكانية بيع أعمالك للغير وإيجاد دخل مالي منها ، وبناءً على توعية الفن هناك العديد من المواقع مثل: deviantart

smug mug zoomr.picasa, photo bucket flick

2- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر (Streaming & Video Sharing):

في هذه النوعية من المواقع يمكن إيجاد والبحث عن العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها ، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى حتى يتمكن أصدقاؤك من التعرف عليها وإعادة نشرها على شبكتهم الخاصة، ويمكنك إضافتها لمدونتك مباشرة ، بإمكانك كذلك إنشاء الفيديو الخاص بك عن طريق استخدام كاميرتك الخاصة أو جهازك الخلوي ورفع مقاطع هذه المواقع مباشرة دون الحاجة للإستخدام جهاز الكمبيوتر ، باستخدام مواقع البث المباشر يمكنك البث من جهازك الخلوي في أي وقت ، مع إمكانية البث لمدونتك وإمكانية التفاعل ، حيث يمكن للمتفرجين التواصل معك فوراً وفي نفس لحظة البث كما يمكنك الرد عليهم وللإشتراك في العديد من المواقع تخزين وبث الفيديو مثل:

Dailymotion Metacafe ،YouTube Vimeo ،Viddlers :
sevenload

blip.tv ،Stickam Ustream, Livestreamjustin.tv ،Openfilm

3- مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى (Audio & Music)
:(Sharing

بإستخدام هذه النوعية من المواقع يمكن مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى ، كما يمكن الموسيقين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها ، كما تمنحهم فرصة إكتشافها من قبل شركات الإنتاج الفني ، كما أن

بعض هذه المواقع يخدم خدمة الراديو على الأنترنت حيث يمكنك تحديد نوعية الموسيقى أو البرامج التي تود الإستماع من ثم الحصول على ما يناسب ذوقك يمكنك أيضا إكتشاف الجديد من خلال التعرف على ما هو حديث وماله شعبية بين المستمعين ويمكنك إكتشاف المزيد من خلال زيارة هذه المواقع مع العلم أن بعضها بحصر تقديم الخدمة على دول محددة

ReverbNation Last , fin Spotify Pandora Radio ،
ccMixer.

SoundCloud Bandcamp Groove Shark The Hype Machine
Share The Music SoundClick

- النوع الرابع: هي مواقع الرأي والإستعراض (Opinions & Reviews):

1- إستعراضات السلع (Product Reviews): تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث¹ يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من إشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والإستخدام اليومي، أما إن أردت فيمكنك زيارة مواقع إستعراض مميزات ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال ، كما أنك ستجد رأي المستهلكين في نهاية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته. يمكنك زيارة العديد من مواقع الرأي والإستعراض التالية: pinions,

MouthShut

2- الأسئلة والأجوبة الإجتماعية (A&Community Q): كما هو الحال مع إستخدام المواقع الإجتماعية الإستعراض السلع أو الحصول على آراء المستهلكين، يمكنك الحصول على إجابات محددة لأسئلة قد تدور بذهنك. تحدثت عن مواقع الويكي حيث يقوم العديد من المستخدمين بعملية إضافة وتنقيح للمعلومات المطروحة، بناء على نفس الفكرة الأساسية فمواقع الأسئلة والأجوبة الإجتماعية

¹ صفاء زمان ، المرجع السابق ص 59.

تعمل بنفس المنطلق حيث تقوم بتقديم سؤال ويقوم المستخدمون بتقديم إجابات، ومن ثم يقوم كل من له دراية بتعديل الإجابة لإعطائك أدق إجابة ممكنة. كما يمكنك الإشتراك في متابعة سؤال طرح من الغير لما للموضوع من أهمية لديك أو حتى متابعة توعية معينة من المعلومات فبالتالي إحتتمالات الإستفادة لا نهائية. يمكنك الإشتراك وطرح أسئلتك أو متابعة موضوع أو سؤال بزيارة أحد هذه المواقع:

. ask.com.Quora.Yahoo Answers. WikiAnswers. Stack Exchange. EHow.Askville

- النوع الخامس : النوع الخامس من مواقع التواصل الاجتماعي في المواقع الترفيهية الإجتماعية:

1- مواقع العوالم الافتراضية (Virtual Worlds): قد يعتقد البعض بأن هذه من ضروب الخيال العلمي كما قد تشاهد في بعض أفلام هوليوود، لكن الواقع أن مواقع العوالم الافتراضية كانت ولا زالت متوفرة منذ زمن بعيد ، كما أنها في تطور دائم.

يمكنك في العالم الافتراضي إنشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية (Avatar) الخاصة بك وتفاعلها في عالم تقابل فيه العديد من الشخصيات المختلفة التي قد تعكس أو لا تعكس شخصيات منشئها الحقيقيين في عالم إقتراضي. يمكنك أيضا التواصل والتحدث بالصوت مع أي من الشخصيات المتواجدة في تلك العوالم كما بإمكانك شراء وبيع سلع وممتلكات على هذه العوالم. بعض العوالم الافتراضية تقوم على فكرة الحروب والقتال بينما البعض الآخر يقوم على فكرة إيجاد حياة أو عالم بديل لعالمنا الحقيقي. التجربة العوالم الافتراضية يمكنك زيارة المواقع التالية:

Active Worlds, Second Life, World of Warcraft, RuneScape

2- مواقع مشاركة الألعاب الإجتماعية (Game Sharing): تعتمد فكرة هذه المواقع على مشاركة الآخرين على شبكتك الإجتماعية العاب تتطلب العديد من

اللاعبين على الشبكة. كما تمكن بعض هذه المواقع المطورين من عرض ألعابهم على المستخدمين للاستماع بها. يمكنك اللعب ومشاركة الآخرين بزيارة هذه المواقع:

1. Armor games, Newgrounds, Miniclip, Kongregate

III- إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

1- إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

1- الإستخدامات الإتصالية الشخصية : وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً ، و لعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين ، وهكذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية اليوم على مستوى الخدمات و على مستوى التقنيات و البرمجيات، وبرغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم و يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات و الملفات الخاصة و الصور و مقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف و الصداقة ، و خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار و الرغبات غالباً ، و إن اختلفت أعمارهم و أماكنهم و مستوياتهم العليا.

2- الإستخدامات التعليمية : إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية (مواقع) في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له و المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة و المعلم و أولياء الأمور و عدم الإقتصار على التركيز على تقديم القرار للطلاب.

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرض التواصل و الإتصال في خارج نطاق المدرسي، و يكسر حاجز الوقت الممكن لتواصل خارج وقت الدراسة ، و يقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس و يمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل

يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والإتصال والمناقشة وإبداء الرأي ، وهي مساحة ضيقة جدا .

أسوار المدارس في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

3- الاستخدامات الحكومية : اتجهت كثير من الدوائر الحكومية لتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ، بهدف قياسي وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة وأصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة ، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول ، والتغذية الرجعية المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز . ويمكن الإستفادة من الشبكات الإجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة ، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

4- الإستخدامات الإخبارية : أصبحت الشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي) مصدراً أصيل من مصادر الأعمار الكثير من روادها ، وهي أخبار تتميز بأنها من مصادرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً ، لا احترافية ولا استخدامات سياسية أو دعائية.

وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ، ومواقع الأخبار المخصصة ، وقنوات إخبارية ، في أحداث مختلفة سابقة ، كان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام .

5- الإستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الإجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين بإختلاف لغاتهم و إختلاف أجناسهم و بلداتهم ، و أصبح الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة وموقعهم الثرية ، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الإغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، و في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقولب الراعية و العالم على قوالب جامدة و تتميز

الدعوة عن طريق الشبكات الإجتماعية بالعالمية و الفورية و التحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت و الزمان ، و السهولة في الإستخدام و التواصل، و التوفير في الجهد و التكاليف¹

2- سلبيات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

- 1- نشر أفكار هدامة و تجمعات مخالفة للقيم والقانون
- 2- عرض المواد الإباحية والخادشة للحياء
- 3- التشهير ونشر الشائعات والمضايقات
- 4- التحايل والابتزاز والتزوير
- 5- إنتهاك الحقوق الخاصة والعامة
- 6- إنتهاك الخصوصية و إنتحال الشخصية²
- 7- ضياع الوقت بدون فائدة
- 8- الإساءة للآخرين بإستخدام الفاظ و عبارات ورموز مشينة
- 9- العزلة الإجتماعية
- 10 - القيام بممارسات تتعارض مع الدين والثقافة
- 11- العلاقات الغير الشرعية
- 12- الإدمان على الدخول لهذه المواقع الإجتماعية
- 13- يؤثر على الصحة والنظر

ويمكن القول أنه كما أن لمواقع التواصل الإجتماعي إستخدامات إيجابية في الإتصالات الشخصية والتعليمية والحكومية والإخبارية والإستخدامات الدعوية فإنه

¹ حمزة إسماعيل أبوشنب، مقال بعنوان - تقنيات التواصل الإجتماعي، الإستخدامات والمميزات
² - (2014) http://www.alukah.net/3http://www.isate.ps 17.03.2014- (12) 23:26 19:59

أيضا يوجد لها إستخدامات سلبية في الإتصالات الشخصية والتعليمية والحكومية والإخبارية وكذا الدعوية أهمها:

1- أن الإتصالات الشخصية قد تخرج عن النطاق المعقول (أي تخطى كل ما هو قيمي وأخلاقي)

2- أن هذه المواقع تجعل من الطلبة والتلاميذ معتمدين عليها في الحصول على المعلومات وقد تكون هذه المعلومات غير صحيحة وليس من المصدر الرئيسي (كالمعلم مثلا)

3- رغم الدور الإيجابي لهذه المواقع في إستخدامات الحكومية إلا أنها لها إستخدامات سلبية تتمثل في مصداقية الوثائق المزوير.. إلخ.

4- كذلك الإستخدام السلبي في نقل الأخبار المزيفة والكاذبة وتكون عادة من مصادر غير رسمية

5- أما الإستخدامات الدعوية السلبية فتتمثل في إستخدام هذه المواقع مثلا في التحريض أو الدعوة للفتنة وغيرها ...

VI - الفيسبوك نموذجاً

1- تعريف الفيسبوك

الفيس بوك facebook موقع ويب لتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدود للمسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس

والطلبة الجدد ، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم¹.

ويعرف الفيس بوك FACE BOOK أو كتاب الوجود باللغة العربية: هو موقع الشبكات الإجتماعية ، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين (كالشركات أن يبرز نفسه ، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع تواصل أخرى ، أنشاء روابط تواصل مع الآخرين²

ويعرف الفيس بوك بأنه : موقع من المواقع الإجتماعية كتصنيف يسمح بتبادل الصور والمعلومات والأخبار والفيديوهات عن طريق اضافة الأصدقاء وعن طريق خدمة إنشاء الصفحات والمجموعات وخدمات أخرى كثيرة يتيحها هذا الموقع الأكثر من رائع³

التعريف الإجرائي للفيس بوك : يعد مواقع الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي تم إنشاؤه من قبل مارك زكربيرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يتوقع أن يصل عدد مستخدمين في عام 2013 قرابة نصف مليار مشترك ، ليصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض⁴.

2- مميزات الفيسبوك

الملف الشخصي : PROFILE فعندما تشترك بالوقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد.

¹ فتحي حسين عامي ، وسائل الاتصال الحديثة من الحريادة إلى الفيس بوك بدار العربي ودط والقاهرة ، 2011-2013

² خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة شبكات الإجتماعية بدار النفائس ، ط1، عمان - الأردن ، 2013 ص 34

³ تاريخ الزيارة (14-03-2014 11:36) <http://www.sciences way sirf>.

⁴ فتحي حسين عامر ، المرجع السابق ، ص 210.

إضافة صديق : ADD FRIEND وبما يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة ، الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة GROUPS نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن ننشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية .. الخ ، ونستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هو مهتم موضوعها ¹

لوحة الحائط : WALL وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

النكزة : POKES منها يتاح للمستخدمين ارسال ذاكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصور : PHOTOS وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

الحالة : STATUS التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية : NEWS FEED التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات ، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا : GIFTS ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدية.

تتكلف الهدايا (100 دولار) لكل هدية ، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها .

¹ خالد حسان يوسف المقفادي ، مرجع سابق ، ص 36، 35

السوق : MARKETPLACE وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

إنشاء صفحة خاصة على الموقع FACE BOOK: نستطيع إنشاء صفحة موضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص ما منتهيا بفيس بوك ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجات أو حزبك أو جريدتك ، ويتيح الموقع ادوات لادارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست ادوات متخصصة كما في المدونات ، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع FACE BOOK ADDS والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصل لصفحتك على الفيس بوك ، تدفع مبلغا يوميا او شهريا أو سنويا يتراوح بين بصفة سنتان إلى الالاف بل الملايين في حالة الاعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته¹.

3- أضرار الفيس بوك:

يعد الفيس بوك واحدا من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية ، وقد أكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم و أنضر إليه الأشخاص على الإختلاف أعمارها و أجناسهم و جنسياتهم نظرا لما وجدوا فيه من فوائد و مقدره رائعة للتواصل بين البلدان المختلفة . لكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفيس بوك المتصفح إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة نلخصها فيما يلي :

1. الأضرار الاجتماعية:

حيث يمكن الفيسبول الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تسوية صورة هذه العائلات عن طريق إضافة معلومات أو صور مختلفة بالأدب و بالأخلاق غيرها من الأفعال المشينة الأخرى

¹ المرجع نفسه ، ص 37

2. الأضرار النفسية :

حيث تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص بإستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم و نشر بعض الإفتراءات على السنتهم و غيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤدي الفرد .

3. أثار سلبية على المراهقين :

فقد إنتشرت على الفيس بوك العديد من الصفحات و المجموعات التي تحت على الرذائل و المحرمات سواء كان ذلك فيما يتعلق شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا الجنسية وشيلااتها.

4. تضييع الوقت:

بأن الشباب يقضون الكثير من الوقائم على موقع التواصل هنا دون الإكتراث للوقت الذي يمضونه عليه دون عمل أي توازن بين الضروريات و غيرها فقد يشغل الشباب بعض التفاهات على ذلك الموقع و التي تشغل عقولهم و تأخذ من وقتهم.

5. الإساءة للدين:

وربما يمكن إعتبار هذه بأنها الطامة الكبرى ، فقد قام بعض المحررين بعمل ما يمكن بحرب بين الأديان على الفيس بوك وذلك عن طريق الإساءة لدين معني أو تسوية صورته بأي وسيلة تتاح له ، هذه مجموعة من الأضرار و الأثار السلبية التي تحت عن مواقع التواصل الفيسبوك ورغم هذا ننوه لك عزيزي القارئ أن هدفنا من هذا المقال لم يكن تشويه صورة أو ما شابه ، بل كان الهدف تسليط الضوء على التصرفات الخاصة التي ينبغي الحذر منها وتحبها أثناء تصفح ذلك الموقع¹

¹ 12:19 (05-03-2014) 03 .com <http://mawdo> تاريخ الزيارة

خلاصة الفصل

من خلال كل ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك تكمن في كونها أناة حت بحالا واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفس ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين ، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان .

الفصل الثاني

تمهيد:

لطالما اهتمت الدراسات الإعلامية الخاصة بممارسة الصحافة على اختلافاتها وتنوعها، وكلما ظهرت وسيلة إعلامية ما كان العلماء والباحثون يهتمون بقياساتها ودراساتها، ما جعلهم يتوصلون إلى نتائج وملاحظات حول خصائص هذه الممارسة وتنوع أشكالها، وكل هذا بالاعتماد على طرق متفق عليها في الممارسة الصحفية تستند إلى أدوات علمية وخاصة بهذا النوع من الدراسات مثل الاستمارة والمقابلة وحتى تحليل المحتوى وغيرها من الأدوات المعتمدة في مثل هذه الدراسات الميدانية، التي تنطلق من التساؤلات إلى الفرضيات وبالاعتماد على أسلوب العينة بإمكان الباحثين الوصول إلى نتائج علمية يمكن تعميمها على مجتمعات أصلية وحتى القياس عليها في دراسات أخرى، واستخدام معطيات متحصل عليها من خلال دراسات تطبيقية في التنظيم الإعلامي للدراسات الإعلامية.

- مفهوم الصحافة المحلية:

1- الصحافة المحلية: هي تلك الدوريات التي تصدر في أقاليم الجمهورية عدا العاصمة السياسية للبلاد، وتكون موجهة لمواطني هذا الإقليم وأخبارها و آرائها وأمالها¹.

وتعرف أيضا : بأنها صحف محلية تنشر وتطبع في مركز المحافظة وتوزع إما بالاشتراك أو مجانا للمواطنين في المحافظة، ويكون توزيعها إما في الشارع للعامّة أو إلى الموظفين والعاملين في الدوائر والمؤسسات².

- ويقصد بها أيضا: تغطية الأحداث والفعاليات في سياق محلي قد لا يكون مهما للمحليين آخرين، ويطلق على الفئات المستهدفة في هذا السياق اسم المجتمعات"،

¹ عادة عبد الثواب اليماني، بحوث ودراسات في الاعلام الصحفي البناء المنهجي والاستدلال الاحصائي، د. نت: دار المعرفة الجامعية، دت، ن، ص167.

² د فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 212.

هذا ما قاله استاذ الصحافة بجامعة " اوريغون " الأمريكية "داميان رادكليف" في مقاله: "ثمانية اتجاهات رئيسية في الصحافة المحلية"¹.

- وهي أيضا: الصحافة التي تصدر وتوزع في دائرة جغرافية محدودة النطاق، قد تكون وحدات إدارية أو محافظات أو منظمات شعبية، وتخاطب مصالح واهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية وهي تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه ومحقة لتفاعلم ومشاركاته².

- ويعرفها ويلبور شرام: W. SCHRAM بأنها الجريدة الريفية الصغيرة ذات اللهجة المحلية.

- يعرفها فريز بوند FPONDE: بأنها الصحف الاسبوعية في المجتمعات المحلية الصغيرة، الحضر والمناطق القروية³.

2- الصحافة الإقليمية: - يعرفها بحي أبو بكر: بأنها الصحف التي تخدم جمهورا محليا محدودا ومتناسقا من النواحي الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وتلبي احتياجات الجهة المتميزة، وتعبر عن رغباته وأفكاره وآرائه ولا بد أن ترتبط في أدائها لوظيفتها الإعلامية بالهيئات والتنظيمات المحلية حكومية وشعبية⁴.

3- الجرائد القومية، والجرائد المحلية:

الجرائد القومية: هي تلك التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر في حين أن الجريدة الإقليمية توجه أساسا إلى قراء إقليم محدد أو محافظو بعينها، لذلك فإن الجرائد القومية تميل إلى القضايا القومية العامة في حين تميل الجرائد المحلية إلى القضايا الخلية الخاصة بالإقليم أو المحافظة التي تصدر بها

¹ اوصال الشيخ، الصحافة المحلية، على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم 42 2019، مشاح على الرابط <http://institute.aljazeera.net>

² منال ميمون، وسبرين بوغرور، انواع التقانية في الصحافة اخية خرية.. دراسة تحليلية لعينة من جودة جيبل الجديدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر: قسم علوم الاسلام والاتصال، جامعة جيبل 2017 2018، ص 21 .

³ ناجي الشهاوي، الاعلام وتنمية المجتمع انخلي، دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2013، ص 98

⁴ ناجي الشهاوي، مرجع سابق، ص 102

الصحيفة، ويزيد اهتمام الجرائد القومية بالأخبار العالمية والدولية في حين لا تهتم الجرائد المحلية بمثل هذه الأخبار¹.

II- خصائص الصحافة المحلية:

- تعد الصحافة المحلية العربية صحافة سياسية وإخبارية تماثل الصحافة الوطنية وتسعى لمنافستها، مع أن دور ووظيفة الصحافة المحلية غير ذلك فعليا العناية بالمجتمع الجغرافي والبشري الذي تصدر فيه، وتزوده بما يهمه من موضوعات، بل تزود الصحافة الوطنية بموضوعات تتفرد بها هذه الصحف بحكم اهتمامها بالشؤون المحلية.

- ضعف وعي العاملين بالصحافة المحلية وحاجاتهم للتدريب للنهوض بمستواهم المهني وبنوعية نتاجهم الصحفي.

- من الضروري توسيع فريق عمل وطواقم التحرير للصحف المحلية ودعمه بمتخصصين في الإعلام وزيادة المراسلين.

- خفض اعتماد الصحافة المحلية على أخبار وكالات الأنباء والاعتماد على مصادرها الخاصة، فهذا هو الإنتاج التحريري.

- يجب أن تنفرد بموضوعاتها وأخبارها وان تكون رائدا للصحف الوطنية في متابعة أخبار وأوضاع المناطق التي تصدر فيها².

- يحررها ويشترك في الإشراف عليها أبناء الأقاليم ويتم توزيعها داخل الإقليم.

- نشر الأخبار والمشاكل والقضايا والموضوعات الخاصة بالإقليم ذاته الذي تصدر فيه على ألا تغفل أنباء الوطن القومية³.

¹ فاروق أبو زيد، مدخل إلى عالم الصحافة، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2007، 146

² د عبد الرزاق على الهيتي، الصحافة المتخصصة، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 207

³ رفعت عارف الضبع، الصحافة التربوية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2019ء 142-

وظائف الصحافة المحلية:

- تغطية إعلامية كافية ومتوازنة للأحداث الجارية في المجتمع المحلي الذي تصدر فيه الصحيفة.
- إفساح المجال لأفراد المجتمع المحلي والفرصة لإبداء آراءهم وطرح أفكارهم بحرية مع التركيز على شرح المبهم لإزالة سوء الفهم وتعزيز القيم الإيجابية الداعمة للنهوض بالمجتمع.
- تعزيز الانتماء المحلي في الإطار الوطني، والانتماء الوطني في الإطار الإنساني وهو حاجة إنسانية مهمة ومقوم أساسي من مقومات الرقي والتقدم الاجتماعي الهادف.
- إنشاء صلة حميمية وعلاقة سليمة بين السلطات والمواطنين كمؤسسات وأفراد في الإطار المحلي والتركيز على عوامل البناء والتقدم في هذه الصلة، وبما ينعكس على المجتمع المحلي بالمنافع التي تسهم في رقي هذه المنطقة.
- تسهم الصحافة المحلية بدور هام لتشجيع التنمية المحلية في مختلف أشكالها وصورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- للصحافة المحلية دور هام ومنتامي في مشروعات حماية البيئة وتنميتها وصيانتها وتطويرها¹.
- تقديم الخلفيات والتفسيرات والتعليقات وآراء لما يحدث في المجتمع المحلي الذي تصدر عنه من أحداث وقضايا ومشكلات حقيقية بتعمق.
- تعليم وتحذيب وحماية التراث الثقافي للأمة ونقله من جيل إلى جيل.
- بيع مساحات للمعلنين المحليين، وخاصة تجار البيع بالتجزئة وأصحاب المصانع المحلية الصغيرة والذين يهتمهم الوصول الى مستهلكين محدودين جغرافيا.

¹ عبد الرزاق الغيني: مرجع سابق، ص 276

- تفتح فرص ممارسة العمل الصحفي للموهوبين وخريجي أقسام الصحافة والاعلام من تحرير وإخراج، ويشتركون بأفكارهم ويعبرون عن أنفسهم وعن مجتمعاتهم. وبصفة عامة والصحافة المحلية تعبر عن المجتمع محلي الذي تصدر فيه تعبيراً كاملاً متكاملًا أي أن عليها أن تعكس آمال الجمهور وتتصدى لمشاكله وقضاياها وتعتبر عن آماله وأمانيه وطموحاته¹.

III - أهمية الصحافة المحلية:

- تتجلى أهمية الصحافة المحلية تبعاً للدور الذي تضطلع به في مجال التنمية المجتمعية المركزة على مناطق محددة منها:
- تحتل الصحافة المحلية موقعا مميزا في مجال التنمية الاجتماعية كونها قناة اتصال أساسية بين المسؤولين في الإقليم أو الحي أو البلدة التي تصدرها ومواطني هذه المنطقة حيث تركز اهتماما في هذا المجال.
 - تساهم الصحافة المحلية في مجال التنمية الاقتصادية مساهمة فعالة في حل المشكلات الاقتصادية المحلية في محيطها الجغرافي مثل مشاكل الزراعة والصناعة ومجالات الري والصرف الصحي وتطوير القرى والاهتمام بمشروعات الإنتاج الاقتصادي.
 - تساهم الصحافة المحلية في مجال التنمية الثقافية والتعليمية بدور مهم في محو الأمية على اختلافها والتوسع بالجامعات والمراكز الثقافية وتنشيط الحركة الأدبية والمسرحية والفنية، وتساهم في حل ما يواجهها من مشكلات مثل نشر ومتابعة أنظمة التطوير الثقافي التي ترافق اختيار مدينة ما لتكون عاصمة للثقافة الوطنية على شاكلة التجربة اليمنية والأردنية كوسيلة للنهوض الثقافي في هذه المدن وما حولها.

¹ رفعت عرف الضبع، مرجع سابق، ص 145 149.

- تعمل الصحف المحلية على نشر موضوعات سياسية تنمي الوعي في المجال السياسي، فنشر الصحف كل ما يتعلق بالتطورات السياسية القومية والإقليمية وانعكاساتها على الإقليم الذي تصدر فيه، ودعوتها الجماهير للمشاركة في الانتخابات والاستفتاءات العامة والمحلية، من شأن ذلك النهوض بالوعي السياسي لدى أبناء الإقليم أو المحافظة.
- تتيح الصحافة المحلية مجالاً لتدريب الصحفيين الشباب في الصحف المسائية الأسبوعية المحلية، وهي بذلك مجال تدريبي وحلقة وسطى بين الصحافة المدرسية والصحافة القومية¹.

وعليه فإن للصحافة المحلية أهمية كبيرة تبدأ من فهم طبيعة المجتمع التي تتوجه إليه برسائلها وفهم مشكلاته وأماله وطموحاته، والمجتمعات المحلية التي تخدمها الصحافة قد تنطوي على مشكلات ذات خصوصية أو ذات طبيعة خاصة بها وهي مشكلات يمكن أن لا تتشابه مع المشكلات الوطنية لذلك فإن تميز الصحيفة المحلية يتمثل في قدرتها على فهم هذه المشكلات وإعطائها الأولوية ومحور الاهتمام بفعل قرب رسائلها من واقع الجمهور وسرعة رجع الصدى، وسهولة تقييم مردود رسائلها واستجابة الجمهور لها، حيث يمكن أن تشكل عاملاً أساسياً في النهوض بالمجتمعات².

مجالات تعالجها الصحافة المحلية:

- يمكن تحديد بعض أوجه المحلات التي تعالجها الصحافة المحلية فيما يلي:
- الإعلام عن الأنشطة المختلفة في المجتمع المحلي التي يمكن دعمها بالمشاركة.
- الإعلام بمشكلات المجتمع المحلي.
- الإعلام عن الوسائل الفعالة التي تؤدي إلى حل هذه المشكلات.

¹ عبد الرزاق على الحيني، مرجع سابق، ص ص 272

² فاطمة الزهراء تنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية والاتصال، دراسة تحليلية في مضمون بين الخير والشروق اليومي"، رسالة دكتورا: قسم علوم الأعلام، 2010، ص ص 171.170

- تشجيع المشاركة الجماهيرية النشطة في حل المشاكل.
- إتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر.
- دعم الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والصحية والتنموية بصفة عامة باعتبارها التحدي الحقيقي الذي يواجه الشعوب،
- التعريف بالشخصيات والقيادات المحلية النشطة والكتاب والفنانين والمبدعين المحليين والنماذج القدوة في المجتمع.
- القيام بدور الوسيط بين المواطنين والسلطات المحلية وبين تلك السلطات والمواطنين
- توفير بيانات ومعلومات للجمهور المتعرض وتركيز انتباهه على المشكلات والقضايا الهامة .
- العمل على أن يتحول المستقبل وهو القارئ من رحلة الشك والتردد إلى الإدراك والفهم إلى الاقتناع ثم المشاركة والفعل.
- المساعدة على تكوين رأي صائب بالنسبة للقضايا موضع خلاف.
- دعم قضايا المرأة والتصدي للعنف ضد المرأة والطفل.
- الدعوة للمشاركة السياسية وأهمية أن يتمسك كل مواطن بحقه الانتخابي.
- التأكيد على مراعات حقوق الإنسان وأهمية أن يتمسك كل فرد كل فرد بحقوقه التي ينص عليها ميثاق حقوق الإنسان¹.

VI- معوقات وواجبات الصحافة المحلية:

- تعاني الصحافة المحلية من مشكلات متعددة ومن أبرزها:
- ضعف الموارد المالية وانخفاض عدد الاشتراكات ونقص الإعلانات.
- عدم وجود دعم حكومي لها

¹ فاطمة الزهراء تنيو، مرجع سابق، ص 116.

- نقص الاهتمام بالصحف العامة وبالحركة الفكرية والثقافية عامة.
- ضعف المتابعة وتوزيع الصحف والمجلات.
- عزوف القادرين على شراء الصحف الإقليمية لهم لعدم ثقتهم بتلك الصحف أو لسطحيتها أو لتبعيتها لجهاز الحكم أو لكونها صورة مكررة للصحف القومية¹.
- عدم الانتظام في الإصدار، ويكون في الغالب بسبب عدم توافر السيولة المالية اللازمة.
- ضعف أجهزة التوزيع مما يتسبب في زيادة أعداد المرتجعات الصحف لأن طريقة التوزيع على باعة الصحف لا تتم بطريقة منظمة مما يؤدي إلى قلة العائد من التوزيع.
- الضرائب التي تفرض على الصحافة الإقليمية وهي تمثل في رسوم الدمغة الصحفية التي تفرض على الإعلانات وعدم قدرة الصحف على الوفاء بالتزاماتها الضريبية.
- النقص الواضح في أجهزة التحرير مما يؤدي إلى سوء الخدمة الصحفية.
- عدم توفر آلات الطباعة مما يؤدي إلى الاعتماد على مطابع العاصمة وهي غالية التكاليف².

واجبات الصحافة المحلية:

- حتى تحقق الصحافة المحلية دورها وتأثيرها يجب أن تتم بما يلي:
- البحث الدائم عن قضايا مهمة وأن تعمل على نشر موضوعات معمقة تتفاعل على نحو إيجابي مع مصالح المجتمع الذي تصدر خلاله، بدلا من المادة وتكرار نشر الأخبار التي تصدر في الصحافة القومية وعدم نشر الموضوعات من دون إدراك ووعي لظاهرة النشر أو الظاهر والصحفية.

¹ عبيد ارزاق اخيتي، مرجع سابق، ص 280.

² رفعت عارف الضبع، مرجع سابق، ص 150.

- صحفي الصحافة المحلية يقوم بإعادة اكتشاف المجتمع المحلي الذي يعمل به، وتجاوز بعض المعتقدات أو الأفكار القديمة التي تتكرر على نحو مؤسف ومعيق للتطور¹.
- أن تكون الصحافة المحلية دائمة البحث عن الجديد في مكاتب التحرير وتنتج صفحات جديدة ووظائف جديدة ضمن معايير مبتكرة تنبع من المجتمع الذي تصدر فيه وتنسجم معه.
- يجب أن تتشكل لدى الصحف المحلية سياستها التحريرية الواضحة والخاصة حتى تحظى بثقة القارئ المحلي ومتابعته
- أن تتعدى الصحافة المحلية مشكلة النظر إلى الصحافة القومية على أنها الصحافة المثالية، الناجحة، الجماهيرية، وأي نجاح لأي مشروع صحفي يجب أن يسير في الطريق نفسه، تتفرد الصحافة المحلية عن القومية هو الطريق الصحيح الذي ينبغي أن تسلكه، والتركيز في المقام الأول على خدمة القارئ المحلي الذي لا يحظى بالاهتمام الكافي من الصحف القومية.
- يمكن أن يعزى لها فضل التوجيه لبعض الحلول الممكنة لكثير من المجتمعات المحلية، ولذلك عليها ألا تغفل على ألا تمتلك حلاً لمشكلات وسائل الإعلام، لكن يتعين على اتحادات الصحفيين تعديل أنظمة نقاباتهم لقبول الشباب الذين يعملون في الصحف المحلية في عضويتها.
- من المناسب والمهم أن تنظم وزارات الإعلام واتحادات ونقابات وروابط الصحفيين دورات تدريبية للعاملين في الصحف المحلية لصقل مهاراتهم واكتسابهم المعرفة والخبرة العملية.
- تكريس صورة الصحف المحلية على أنها مشروع خدمي تنموي لا يهدف إلى الربح، ويمكن للهيئات والمؤسسات والمصانع الإسهام في تمويل الإعلانات

¹ عبد الرزاق الخيتي، مرجع سابق، ص ص 280 281

- بالصحف المحلية كمورد مهم من الموارد التي تدعم تلك الصحف وتسهم في تطويرها كجزء من المسؤولية في تطوير مجتمعاتها المحلية.
- على الحكومة أن تخصص جانبا من الدعم الدائم للصحف المحلية سواء التي تنشر في المحافظات والمجالس البلدية والقروية.
- لا بد من خلق السياسات التي تسهم بإتاحة الفرصة لخريجي الإعلام للالتحاق بالعمل في الصحف المحلية، ومنح حوافز مادية للعاملين في الصحف المحلية لتشجيعهم عن مواصلة واستمرار العمل بها¹.
- IIIV - نبذة تعريفية عن جريدة الشروق الالكترونية .**

تنزيل الأدبيات والعموميات العديد من الغموض والاحجام عن الموضوع وتسهل معرفته أكثر فاكثر وهذا ما سنحاول التطرق اليه في هذا العنصر .

1- بطاقة فنية عن جريدة الشروق الشروق :

وهي جريدة وطنية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وتعتبر من اكبر الجرائد الجزائرية من حيث المقرئية بعدما استطاع طاقمها الفني النهوض بها لتتربع على عرش المبيعات في الوطن العربي ، ولها عنوانين الأول هو أسبوعية الشروق العربي والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ماي 1990 ، وكانت من بين الصحف الرائدة في تلك الفترة حيث وصل سحبها إلى ربع مليون نسخة وكنتيجة لنجاح هذه التجربة مع انفتاح الساحة الإعلامية، تم إصدار جديدة اليومي مع مطلع القرن الحالي حيث صدر أول عدد منها في 01 نوفمبر 2000 وما لبثت الجريدة أن حققت تفوقا ملحوظا وانتشارا واسعا في الساحة الإعلامية الجزائرية حيث وبعد أشهر قليلة من صدورها احتلت الجريدة المرتبة الثانية في مجال الصحافة المكتوبة الجزائرية نهجها الأساسي اخواني (من

¹ عبد الرزاق الحميتي، مرجع سابق، ص 281

حركة الإخوان العالمية) أغلب روادها الأوائل كانوا حماسيين من حركة حماس لكنها سرعان ما أدمجت (بضم الألف في الصف وأصبحت في فلك النظام¹ .

تصدر الجريدة في 32 صفحة، أما بالنسبة للطبعات الجهوية فتصدر في 24 صفحة مطبوعة ملونة، حيث لها مطابع جهوية موزعة كالآتي:

- مطبعة بالعاصمة

- مطبعة قسنطينة

- مطبعة وهران

- مطبعة ورقلة

مما سهلت عملية توزيع الصحيفة عبر كامل التراب الوطني بالإضافة إلى ذلك لها أيضا خارج التراب الوطني مثل فرنسا وبلجيكا. وللجريدة أيضا مكاتب عبر كل الولايات حيث بلغ عدد مراسيلها ما يتجاوز 100 مراسل موزعين على مختلف أنحاء الوطن إضافة إلى عدد المراسلين المتواجدين على مستوى خارج الوطن حيث بلغ عددهم 10 مراسلين موزعين على بعض العواصم مثل (القاهرة، الدوحة، نيويورك، باريس...) أما المقر الإداري للصحيفة فيبلغ عدد الصحفيين الذين يعملون به حوالي 50 صحفياً².

ونتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدتها المجال الإعلامي بظهور صحافة

من نوع الالكتروني أنشئت جريدة الشروق موقعها لها سنة 1998

www.elchorouk.com وموقع إخباري يصدر من الجزائر، ويوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية معتمدا في تحرير مادته الإخبارية على الحياد والموضوعية في الطرح

¹ خير الدين الشروق أون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم يتخطى الاهرام ويقترّب من العربية نت موقع جريدة الشروق مقال، 26-02-2009

² جلايلة نوال زيدان خليجة العالية الإعلامية الظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق نموذجاً، رسالة ماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر تخصص، صحافة مكتوبة، 2015-2016م

ويعتبر موقع الشروق من أكثر المواقع الإخبارية الالكترونية تصفحا في المغرب العربي حسب دراسة أمريكية متخصصة إلا أن هذا الموقع تميز بتبعيته للجريدة المطبوعة بحيث أن ما نشر في الصحيفة المكتوبة أعيد نشره بالموقع الالكتروني وقد حقق هذا الموقع نجاحا غير مسبوق بتصنيفه الموقع الإخباري الأول في الجزائر مقارنة بالمواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى حيث أشارت شبكة اليكسا الدولية المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية إلى أن أغلب متصفحى المواقع من داخل الجزائر يمثلون 77.6 % من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية مما جعله يحتل المرتبة الأولى ثم تليه المواقع الإخبارية الأخرى مثل الخبر ثم موقع جريدة الوطن ثم موقع دزاد فوت المختص في الرياضة الجزائرية ثم موقع الهدف الرياضية، وكذلك موقع الجلفة للأخبار ، الذي يليه موقع جريدتي لبيبرتي الناطقة باللغة الفرنسية.

أما فيما يخص تصنيف المواقع العالمية التي يفصلها الجزائريون ، نجد أن موقع الشروق أون لاين يصنف في المرتبة 25 وفق هذا التصنيف .

وهو بذلك يحتل الصدارة كأكبر موقع أخباري في الجزائر حيث أصبحت

الشروق أون لاين مصدر للمعلومات للكثير من الوكالات والقنوات العربية والعالمية، كما يتميز بضم أكبر منتدى الكتروني في الجزائر يسمى بمنتدى الشروق حيث ينسب إليه أكثر من 32 ألف عضو يساهمون فيه بإفضاء آرائهم ونقاشاتهم حول مختلف المواضيع والعناوين المطروحة لنقاش مما جعله يتميز بأكبر منتدى في دول المغرب العربي. وبالرغم من الاختلاف الذي يطغى على كلا الصحفيتين أولهما الوسيلة والتي تميز النسخة الالكترونية عن المطبوعة إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من أن تبقى الشروق الالكترونية على اتصال مباشر مع نظيرتها (الورقية) سواء من الناحية الإدارية أو التحريرية حتى وإن كان لكلاهما رئيس تحرير خاص

به فهو متصل بشكل مباشر ببعضهما عموماً لتبقى النسخة الالكترونية من حيث المادة التحريرية عالية على النسخة المطبوعة¹.

الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي:

على اعتبار ان قوام اي صحيفة أو مجلة يقوم على ثلاثة هياكل رئيسية هي:

1- القسم الاداري: يقوم بالمهام الادارية داخل الصحيفة او المؤسسة الاعلامية ويشمل:

* الرئيس والمدير العام مسؤول النشر: علي فضيل

المدير العام المساعد: رشيد فضيل

2- القسم التحريري: ويشمل ما يلي:

"رئيس التحرير: جمال لعلامي، سميرة بلعمري

رئيس التحرير المكلف بالمتابعة: رشيد ولد بوسيافة

رئيس التحرير المكلف بالطبعات الجهوية: ناصر بن عيسى

3- القسم الفني: ويتمثل فيما يلي:

سكرير عام التحرير : سليم قحاف

ومن هذا التصنيف يتضح لنا أن القسم التحريري يمثل العمود الفقري في المؤسسة الاعلامية وتحتوي الجريدة على الاقسام التالية:

* القسم المحلي: وهو القسم الذي يأتي في الدرجة الثانية من الأهمية، ويتكون من رؤس القسم والصحفيين، مهمتهم جمع الأخبار ومتابعة مجريات الأحداث في الولايات وتصنيفها وترتيبها حسب الأهمية.

* القسم الوطني: ويتولى تغطية الأحداث والاخبار الوطنية والجهوية والمحلية.

¹ حموة دباح الشروق أون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة وقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011م متاح على الرابط www.echourokonline.com/ara/choroukia/40557

- * القسم الدولي: يعكف هذا القسم على تغطية اخبار الساعة التي تحدث في العالم والتحليل عليها.
- * القسم الرياضي : يقوم بالتغطيات الإعلامية لمختلف النشاطات الرياضية المحلية والوطنية والدولية .
- * قسم المجتمع، ويهتم بتقديم الاخبار الاجتماعية التي تحم في شتى المجالات¹.
- * قسم الاشهار: يعتبر الممول الوحيد للمؤسسة الاعلامية وهو الذي يدفع الجريدة إلى الاتجاه الاستمرارية او التوقف.
- * القسم الاقتصادي: وفيه تعالج القضايا الاقتصادية ، داخلية وخارجية من خلال دراسات وتعليقات واخبار.
- * القسم الثقافي، يقوم هذا القسم بتغطية المهرجانات الثقافية الوطنية ومعالجة مختلف القضايا الثقافية

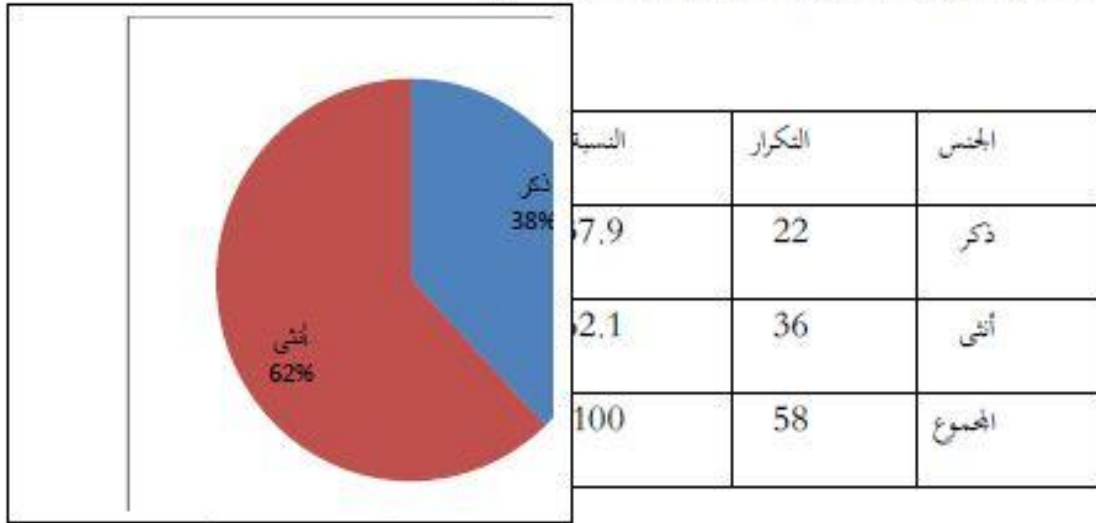
¹ نفس المرجع : جلالة نوال، زيدان خديجة، ص104

خلاصة الفصل :

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها الصحافة المحلية بصفة خاصة والإعلام المحلي بصفة عامة من خلال الأدوار التي يؤديها كل منهما في تشكيل الجمهور وتكوين اتجاهاتهم أو التأثير عليها.

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات
المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية



الجنس .

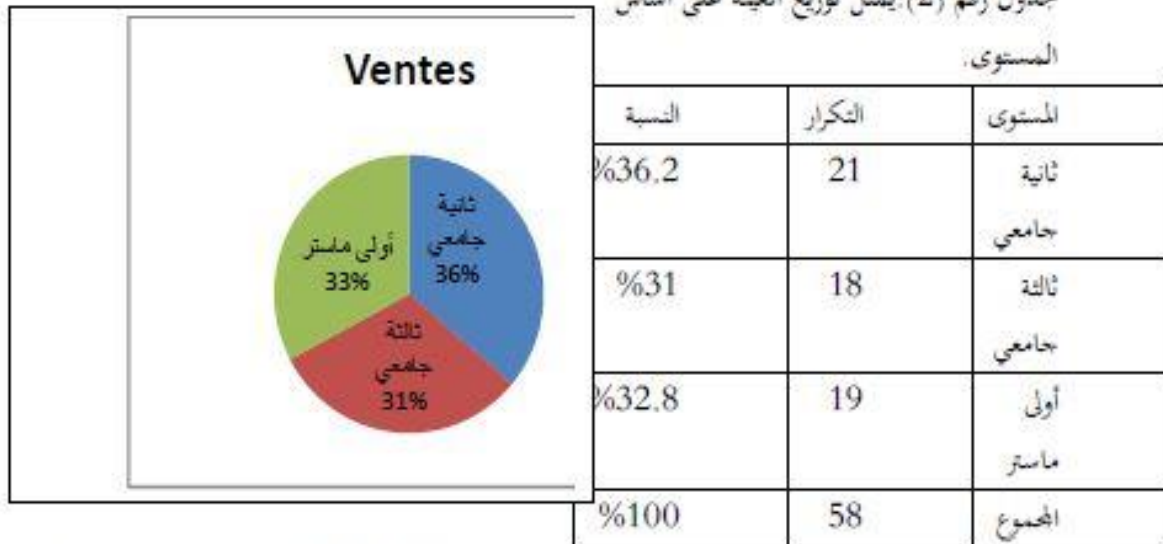
شكل رقم (1) يمثل: توزيع العينة على أساس

الجنس

تبين البيانات الإحصائية أعلاه توزيع أفراد العينة وللمقدرة بـ 58 فرد حسب الجنس، وهي مقسمة إلى ذكور وإناث حيث تقدر نسبة الإناث بـ 62.1% وهي أعلى نسبة من الذكور والتي قدرت بـ 37.9%.

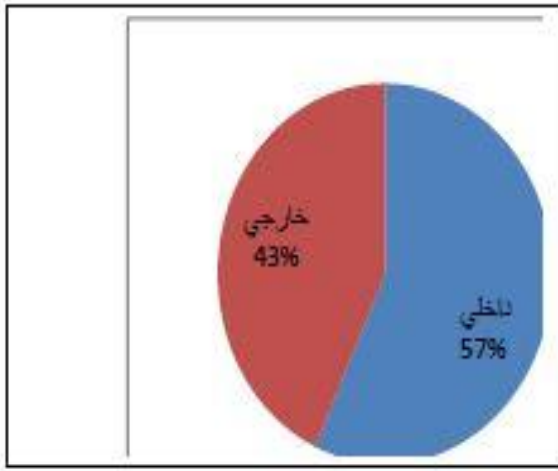
جدول رقم (2): يمثل توزيع العينة على أساس

المستوى .



الشكل رقم (2) يمثل العينة على أساس المستوى .

يظهر الجدول والتمثيل البياني أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة والتي قدرت بـ 36,2% من ذوي مستوى ثانية علوم إعلام واتصال، ثم تليها نسبة 31% أولى ماستر تكنولوجيات الاتصال، وفي الأخير جاء مستوى ثالثة اتصال وعلاقات عامة نسبة 32,8%.



جدول رقم (3): يمثل توزيع العينة على أساس نوع الإقامة.

النسبة	التكرار	نوع الإقامة
56,9%	33	داخلي
43,1%	25	خارجي
100%	58	المجموع

شكل رقم (3) يمثل توزيع العينة على أساس نوع

الإقامة.

الجدول أعلاه يبين نوع الإقامة للعينة المدروسة، حيث مثلت نسبة 56,9% الطلبة داخل الإقامة الجامعية بينما مثلت النسبة الأخرى طلبة الخارجيون بنسبة 43,1%.

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور الأول

الجدول رقم (4) يمثل توزيع العينة على أساس استخدام الفيس بوك.

النسبة	التكرار	المتغير
46,6%	27	دائما
51,7%	30	أحيانا
1,7%	01	نادرا
100%	58	المجموع

من خلال الجدول والتمثيل البياني يظهر أن عدد الطلبة الذين يستعملون الفيس بوك "أحيانا" كان بنسبة 51,7% وعدد الطلبة الذين يستعملونه "دائما" هي نسبة 46,6% أما الذين يستعملون الفيس بوك "نادرا" فمثلت نسبتهم 1,7% وعليه فيتضح لنا أن النسبة الأكثر من الطلبة يستعملون فيس بوك "أحيانا" ويليها "دائما" وهذا يدل على أن الفيس بوك له حيز كبير في وقت طلبة علوم الإعلام والاتصال.

جدول رقم (5): يمثل توزيع العينة على أساس نوع الجنس في التواصل في الفيس بوك.

النسبة	التكرار	المتغير
12,1%	07	مع نفس الجنس

مع الجنسين معا	51	87.9%
المجموع	58	100%

يظهر الجدول الثاني أن عدد الطلبة الذين يفضلون التواصل في الفيس بوك مع أشخاص من نفس جنسهم هم بنسبة 12.1% أما الذين يفضلون التواصل مع الجنسين في الفيس بوك مثلتهم بنسبة 87.9% ومن خلال هذا يظهر وبوضوح أن أغلبية الطلبة يفضلون التواصل مع الجنسين وهذا يرجع إلى أمور عدة قد تكون رغبة كل جنس التعرف على جنس الآخر أو رغبات أخرى يجدها الطلبة في التواصل مع الجنسين في الفيس بوك. جدول رقم (6): يمثل توزيع العينة على أساس الوقت المستخدم للفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	11	19%
من ساعة إلى ساعتين	31	53.4%
أكثر من ساعتين	16	27.6%
المجموع	58	100%

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من طلبة علوم الإعلام والاتصال يستخدمون الفيس بوك من ساعة إلى ساعتين أي بنسبة 53.4% بينما مثلت النسبة 27.6% الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك أكثر من ساعتين، وجاءت النسبة الأخيرة 19% أقل من ساعة، وهذا يدل على أهمية الفيس بوك في وقت طلبة علوم الإعلام والاتصال. جدول رقم (7): يمثل توزيع العينة على أساس الأوقات المفضلة للاستخدام الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة
صباحا	04	6.9%
مساء	14	24.1%
ليلا	22	37.9%
كل الأوقات	18	31%
المجموع	58	100%

يبين الجدول أعلاه أن النسبة التي مثلت أكبر عدد من طلبة علوم الإعلام والاتصال 37.9% حيث أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الفيس بوك في الليل ثم تلها الطلبة الذين يفضلون استخدام الفيس بوك في كل الأوقات بنسبة 31% ثم جاءت نسبة طلبة من يفضلون استخدامه في المساء 24.1% ثم مثلت النسبة الأخيرة 6.9% الطلبة الذين يفضلون

استخدام أو تصفح الفيسبوك في الصباح يرجع ذلك إلى وجود الدراسة وهذا ما يجعلهم يفضلون استخدامه في الليل لأن ذلك يناسبهم أي عدم وجود دراسة.

الجدول رقم (8): يمثل توزيع العينة على أساس مكان تصفح الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة
في مقاهي الإنترنت	03	5.2%
في المنزل	30	51.7%
في الإقامة الجامعية	14	24.1%
أين ما توجد شبكة الإنترنت	11	19%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الطلبة الذين كانوا يتصفحون الفيسبوك في المنزل 51.7% بينما مثلت نسبة 24.1% الطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك في الإقامة الجامعية أما نسبة 19% فكانت تمثل الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك أينما يجدون الشبكة بنسبة 5.2% كانت للطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك في مقاهي الإنترنت.

جدول رقم (9): يمثل توزيع العينة على أساس الهدف من استخدام الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة
التواصل مع الأصدقاء	37	63.8%
التسلية والترفيه	09	15.5%
متابعة الاحداث الجارية	06	10.3%
إكساب الثقافة والمعرفة	06	10.3%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول نجد معظم طلبة علوم الاعلام والاتصال نسبة هدفهم من استخدام الفيسبوك هو التواصل 63.8% بينما استخدام الفيسبوك من أجل التسلية والترفيه بنسبة 15.5% وهذا يدل على أن ال إلى البحث على الترفيه طلبة يميلون للبحث على التسلية والترويح على النفس، أما في المرتبة الثالثة جاءت الطلبة الذين هدفهم متابعة الأحداث الجارية وذلك حبههم في الاستطلاع ومعرفة مجريات الأحداث و كذا اكساب الثقافة والمعرفة وهذا للإثراء رصيدهم المعرفة بنسبة 10.3%.

الجدول رقم (10): يمثل توزيع العينة على أساس الخدمة المفضلة في الفيس بوك.

المتغير	التكرار	النسبة
الدرشة مع الأصدقاء	38	65.52%
متابعة أخبار الصفحة	08	13.79%
نشر للمعلومات	12	20.69%
المجموع	58	100%

من الجدول أعلاه يتبين ما نسبته 65.5% يفضلون خدمة الدردشة مع الأصدقاء في الفيسبوك، بينما تمثل نسبة 20% من الطلبة يفضلون خدمة نشر للمعلومات، وتأتي في الأخير خدمة متابعة الأخبار بنسبة 13.79%.

المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

جدول رقم (11): يمثل توزيع العينة على أساس حجم قراءة مواضيع الصحيفة المحلية "شروق" .

النسبة	التكرار	
6.90%	04	دائما
55.17%	32	أحيانا
37.93%	22	نادرا
100%	58	المجموع

يتبين من الجدول أن العدد الأكبر من الطلبة يقرؤون الصحيفة المحلية الشروق "أحيانا" نسبة 55,17% بينما مثلت نسبة 37.93% المطبق "نادرا" وهذه نسبة كبيرة يجب الوقوف عليها والبحث عن الأسباب التي تدفع الطلبة لعدم قراءتهم للصحيفة المحلية الشروق واللجوء لأستخدام الفيسبوك ثم جاءت النسبة الأخيرة من الطلبة الذين يداومون على قراءة الصحيفة المحلية الشروق نسبة 6,90% وتمكن القول بأن الطلبة علوم الإعلام و جدوا اشياء ح قوها لهم الفيسبوك لم تحققها الصحيفة المحلية الشروق ولم تراعيها.

جدول رقم (12): يمثل توزيع العينة على أساس الوقت المفصل ل قراءة الصحيفة المحلية الشروق

المتغير	التكرار	النسبة
صباحا	14	24.1%
مساء	05	8.6%
ليلا	11	19%
في أوقات الفراغ	28	48.3%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 48.3% يقرؤون الصحيفة المحلية في أوقات الفراغ، ثم تل يها نسبة 24.1% يقرؤون الصحيفة المحلية الشروق في الصباح، ثم مثلت نسبة 19% الذين يقرؤون الصحيفة المحلية الشروق في الليل وجاء آخر وقت وهو المساء نسبة 8.6% وهذا يدل على وجود أمور و أشياء وينشغل بها الطلبة في هذا الوقت.

جدول رقم (13): يمثل توزيع العينة على أساس مواضيع التي يفضل الطلبة قراءتها.

المتغير	التكرار	النسبة
برامج اجتماعية	17	29.3%
برامج ثقافية	11	19.0%
برامج فنية	09	15.5%
برامج ترفيهية	07	12.1%
برامج دينية	03	5.2%
برامج سياسية	01	1.7%
برامج الاقتصادية	00	00%
الأخبار	10	17.2%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يف ضلون قراءة المواضيع الاجتماعية التي يتصفحها في صحيفة الشروق بنسبة 20.3 % وهذا يدل على مدى اهتمام الطلبة بقضايا المجتمع وانجذابهم لها ، ثم جاءت في المرتبة الثانية المواضيع الثقافية بنسبة 19 % وهذا يدل على حب الطالب على اثره الزاد المعرفي والثقافي، ثم تلبيها نسبة 17.2% التي مثلت مواضيع الأخبار وهذا يوضح مدى اهتمام الطلبة بالأخبار المحلية التي تنشرها صحيفة الشروق المحلية ثم تلبيها المواضيع الفنية بنسبة 15.5 % ثم المواضيع الترفيهية بنسبة 12.1 % ثم جاءت في الأخير المواضيع الدينية 5.2 % وهذا يرجع لقلة اهتمام الطلبة لهذه النوعية من المواضيع.

جدول رقم (14): يمثل توزيع العينة على أساس الدور الذي تؤديه مواضيع الصحيفة المحلية الشروق للطلبة.

المتغير	التكرار	النسبة
دور إجتماعي	23	39.7%
دور إعلامي	15	25.9%
دور ترفيهي	09	15.5%
دور توعوي	11	19%
المجموع	58	100

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من الطلبة ترى أن الدور الذي تؤديه الصحيفة المحلية الشروق هو دور اجتماعي بنسبة 39.7 % وهذا يدل على مدى اهتمام صحيفة الشروق لمعالجة مشاكل المجتمع وقضاياها ، ثم مثلت نسبة 25.9 % الطلبة الذين يرون أن دورها يكمن في أنها تؤدي دور إعلامي وهذا يفسر بان الوسيلة تؤدي وظيفتها أي ينطبق دورها على نوعها، ثم تليها نسبة 19 % التي مثلت الدور التوعوي ليأتي الدور الأخير الذي اختاروه بعض الطلبة لياخذ نسبة 15.5 % وهو الدور الترفيهي.

جدول رقم (15): يمثل توزيع العينة على أساس تقويم الطلبة لدور الذي تؤديه الصحيفة المحلية الشروق

المتغير	التكرار	النسبة
جيد	06	10.3%
حسن	26	44.8%
مقبول	25	43.1%
رديء	01	1.7%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن تقييم الطلبة للدور الذي تؤديه صحيفة الشروق حيث تبين أن أعلى نسبة مثلت تقييمهم للدور "حسن" بنسبة 44.8 % وهذا يدل أنهم يجدون بعض حاجاتهم فيها ، ثم تليها "مقبول" بنسبة 43,1 % ، ثم تليها نسبة الطلبة الذين عبروا بالدور الجيد بنسبة 10.3 % وبعدها تأتي نسبة 1.72 % التي تعبر على الذين قيموا دور الصحيفة المحلية بشكل رديء.

المطلب الرابع: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
جدول رقم (16): يمثل توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومات

المتغير	التكرار	النسبة
الفييس بوك	33	56.90%
الصحيفة المحلية	12	20.7%
أخرى	13	22.4%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الوسيلة التي يفضلها طلبة علوم الإعلام والاتصال للحصول على المعلومات هي الفييس بوك بنسبة 56.90 % وذلك لما فيه من تفاعل فيما بينهم وذلك بنشر ما هو جديد دائما على صفحاتهم، ثم تليها الاعتماد على الوسائل الأخرى للحصول على المعلومات بنسبة 22.4 % كما تجد الأقلية من الطلبة يفضلون الصحيفة المحلية بنسبة 20.7%

جدول رقم 17: يمثل توزيع العينة على أساس الوسائل المعتمدة للتعبير عن الأفكار من قبل الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة
الفييس بوك	46	79.3%
الصحيفة المحلية	05	8.6%
أخرى	07	12.1%
المجموع	58	100%

يعود الجدول أعلاه على نسب الطلبة في اعتمادهم على الوسائل للتعبير على آرائهم وأفكارهم، حيث تبين أن الفييس بوك أخذ أعلى نسبة من طرف الطلبة بنسبة 79.3 % ثم تليها الاعتماد على الوسائل الأخرى بنسبة 12,1 %، كما عبر الأقلية على الصحيفة المحلية للتعبير على أفكارهم بنسبة 8.6 %.

جدول رقم (18) : يمثل توزيع العينة على أساس الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة

المتغير	التكرار	النسبة
الفيس بوك	52	89.7%
الصحيفة المحلية	06	10.3%
المجموع	58	100

الجدول أعلاه يبين لنا الوسيلة الأكثر تلبية لرغبات الطلبة، حيث حظي الفيسبوك بأعلى نسبة تقدر بـ 89.7 % وذلك لما فيه من حرية في التعبير وكذا المتعة في تسلسل العبارات وكذلك المزايا التي يتسم بها، ثم تليه الصحيفة المحلية بنسبة 10.3 % وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالفيسبوك ويرجع نزوح الطلبة إلى هذا الأخير كونهم وجدوا فيه ما يلي حاجياتهم ويشبع رغباتهم.

جدول رقم (19): يمثل توزيع العينة على أساس الوسيلة المفضلة من قبل الطلبة لمعالجة مشاكلهم

المتغير	التكرار	النسبة
الدرشة في الفيس بوك مع الأصدقاء	39	67.2%
تصفح الصحيفة المحلية	01	1.7%
الاتصال ببرامج تلفزيونية	00	00%
استعمال وسائل أخرى	18	31
المجموع	58	100%

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن الوسيلة التي يفضلها طلبة علوم الاعلام والاتصال لمعالجة مشاكلهم هي الدردشة في الفيسبوك مع الأصدقاء وذلك لما فيه من راحة فيما بينهم و ترويح عن النفس ، إذ قدرت نسبتهم 67% ثم تليها نسبة 31% و الخاصة بالطلبة الذين يودون معالجة مشاكلهم عبر وسائل أخرى ثم مثلت نسبة 1.7 % للطلبة الذين يودون التعبير عن مشاكلهم عبر تصفح الصحيفة المحلية بينما لم تحضى البرامج التلفزيونية على أية نسبة أي 0 % .

جدول رقم (20): يمثل توزيع العينة على أساس مدى إنقاص استخدام الفيس بوك من حجم قراءة الصحيفة المحلية شروق.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	16	27.6%
نوعا ما	31	53.4%
لا	11	19%
المجموع	58	100%

يوضح الجدول أعلاه أن ما نسبته 53.4% من طلبة علوم الإعلام والاتصال يرون بأن استخدامهم للفيسبوك انقص "نوعا ما" من حجم مقروئية الصحيفة، بينما ذهبت النسبة الثانية 27.6% من الطلبة إلى أنه بالفعل أنقص ذلك من حجم الإطلاع، أما النسبة الأخيرة 19% ففترة أن استخدامهم للصحيفة المحلية بذلك وكل هذا يدل على مدى تأثير الفيسبوك على وقت تصفح الطلبة للصحيفة المحلية.

جدول رقم (21) يمثل توزيع العينة على أساس إمكانية أن يدفع الفيس بوك الطلبة لتصفح الصحيفة المحلية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	08	13.8%
لا	50	86.2%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من طلبة علوم الإعلام والاتصال والمتمثلة في 86.2% كانوا يرون أن الفيسبوك لم يدفعهم لتصفح الصحيفة المحلية وهذا دليل على عدم دخول الطلبة إلى مواقع تدفعهم لتصفح الصحيفة المحلية واهتمامهم بأمور أخرى كالتواصل مع الأصدقاء والدراسة ... الخ بينما النسبة الثانية 13,8% فيرون أنه "نعم" دفعهم الفيسبوك لتصفح الصحيفة المحلية وهذه نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى .

جدول رقم (22): يمثل توزيع العينة على أساس إمكانية اللجوء إلى تصفح الصحيفة المحلية عند انقطاع الشبكة

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	21	36.2%
لا	37	63.8%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن ما نسبته 63.8 % لا يلجؤون إلى قراءة الصحيفة المحلية عند انقطاع الانترنت بينما ترى النسبة الثانية من الطلبة والمتمثلة في 36.2 % أنها بالفعل تلجأ إلى قراءة الصحيفة المحلية.

المطلب الخامس : الجداول المركبة

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب أوقات الإستخدام للتفايسبوك والصحيفة المحلية شروق

الصحيفة المحلية		التفايسبوك		المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
24,14%	14	6,90%	4	صباحا
6,9%	4	24,14%	14	مساء
18,9%	11	36,21%	21	ليلا
/	/	32,76%	19	كل الأوقات
50%	29	/	/	في أوقات الفراغ
100%	58	100%	58	المجموع

من خلال الجدول أعلاه بين توزيع الطلبة حسب فترة الاستخدام للتفايسبوك و الاطلاع على الصحيفة المحلية شروق ، حيث تبين أن طلبية علوم الاعلام والاتصال يتصفحون الصحيفة المحلية بنسبة 50% في أوقات الفراغ، بينما تبين الذين يستخدمون التفايسبوك الفترة الليلية بنسبة 30, 76 %

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب فترات الإستخدام للفايسبوك والصحيفة المحلية شروق

الصحيفة المحلية		الفايسبوك		المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6,90%	4	46,55%	27	دائما
55,17%	32	51,72%	30	أحيانا
39,93%	22	1,72%	1	نادرا
100%	58	100%	58	المجموع

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 51,72 % يتعرضون أحيانا للفايسبوك ونسبة الذين تعرضون للصحيفة المحلية شروق 55,17 % ثم تليها نسبة التعرض للفايسبوك دائما ، فنتوزع درجاته كالتالي 46,55 % بالنسبة لمستخدمي الفاييسبوك و 6,90 % لمتصفح الصحيفة المحلية نادرا ، إذ أخذت نسبة استخدام الفاييسبوك 1,72 % من طرف الطلبة ونسبة القراءة للصحيفة المحلية نادرا هي 37,93 %.

ومما سبق يتضح لنا أن طلية علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الفاييسبوك دائما ويقرؤون الصحيفة المحلية شروق أحيانا. مما يتبث لنا أن أفراد العينة ب أنهم تجاوزو الاستخدام العادي للفايسبوك إلى درجة الإدمان ، أي أنه ترتب شعور لديهم بأنهم مدمون على الاستمرار والتفاعل مع هذه التقنية وهذا لإشباع رغباتهم النفسية

المبحث الثاني : نتائج الدراسة

المطلب الأول : عرض النتائج الجزئية :

1- عرض النتائج المحور الأول : عادات استخدام الطلبة الفاييسبوك

- أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الفاييسبوك دائم بنسبة 46,06 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون التوصل في الفاييسبوك مع الجنسين معا بنسبة 87.9 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الفاييسبوك من ساعة إلى ساعتين بنسبة 53.4 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يتصفحون الفاييسبوك في المنزل بنسبة 51.7 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة هدفهم من إستخدامهم للفايسبوك هو التواصل مع الأصدقاء بنسبة من أفراد العينة يفضلون خدمة الدردشة مع الأصدقاء في الفاييسبوك بنسبة 65.5 %

2- عرض نتائج المحور الثاني : الاطلاع على مواضيع الصحيفة المحلية شروق

- قراءة الطلبة لمواضيع الصحيفة المحلية شروق أحيانا ينسبة 51.7 % أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون الإستماع البرامج الصحيفة المحلية في أوقات الفراغ بنسبة 48.3

- أعلى نسبة من أفراد العينة يردون أن أوقات قراءة مواضيع الصحيفة المحلية شروق غير مناسبة بنسبة 77.6 %

- على نسبة من أفراد العينة يفضلون قراءة مواضيع الصحيفة المحلية شروق الإجتماعية بنسبة 29.3 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة لايتصلون ببرامج الصحيفة المحلية بورقلة بنسبة 75.9 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الدور الذي تؤديه الصحيفة المحلية شروق هو دور إجتماعي بنسبة 39.7 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يقيمون دور الصحيفة المحلية شروق: حسن ، بنسبة 44.8 %

- **عرض نتائج المحور الثالث :** أثر إسخدام الفيس بوك لمقروئية الصحيفة المحلية شروق

- أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون إستخدام الفايسبوك للحصول على المعلومات بنسبة 56,90 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يعتمدون على الفيسبوك للتعبير على آرائهم و أفكارهم بنسبة 79.3 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يرون بأن الوسيلية التي تلي رغبتهم في الفايسبوك بنسبة 89.66 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يفضلون الدردشة مع الأصدقاء في الفيسبوك لمعالجة مشاكلهم بنسبة 67.2 %.

- أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن إستخدام للفايسبوك انقص من حجم إطلاعهم على الصحيفة المحلية شروق بنسبة 53,4 %

- أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الفايسبوك لم يدفعهم للاطلاع على الصحيفة المحلية شروق بنسبة 86,02 % .

- أعلى نسبة من أفراد العينة الا يلجؤون إلى الاطلاع على الصحيفة المحلية شروق عند إنقطاع الأنترنت بنسبة 613,8 % .

المطلب الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

- تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول : عادات استخدام الطلبة للفايسبوك

توصلنا من خلال نتائج المتعلقة بالمحور الأول وهذا للإجابة على التساؤل الأول و المتمثل في عادات استخدام الفاييسبوك ، إلى أن الفيس بوك نال إهتمام كبير من قبل طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم وذلك من خلال الجداول (5-6-7-8-9-10-11) و اتضح لنا أن فترة المناسبة لإستخدام الطلبة للفايسبوك هي فترة الليلية ، يحجم ساعي يقدر من ساعة إلى ساعتين ، و ذلك بالدردشة مع الأصدقاء مهما كان نوع جنسهم وذلك يتم في منازلهم ، و التمرنا كذلك من خلال أجوبتهم أن التواصل مع الأصدقاء و الأقرباء و تبادل الآراء هو هدفهم خدمة أساسية في الفاييسبوك.

تحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني قراءة للصحيفة المحلية شروق من خلال عرض النتائج المحور الثاني وهذا للإجابة على التساؤل الثاني المتمثل في قراءة لهواضيع الصحيفة المحلية شروق توصلنا إلى أن طلية علوم و الإتصال لايهتمون كثيرا بمواضيع الصحيفة و ذلك من خلال الجداول (12-13-14-15-16-17-18) و اتضح لنا أن أوقات مطالعة مواضيع الصحيفة المحلية شروق غير مناسبة بالنسبة للطلبة و أنهم لا يشاركون في مواضيعها على خلاف مشاركاتهم الكثيفة في الفاييسبوك

- تحليل و مناقشة نتائج المحور الثالث إستخدام الفيسبوك على قراءة الصحيفة المحلية شروق توصلنا من خلال عرض بيانات المحور الثالث و للإجابة على التساؤل الثالث و المتمثل في أثر إستخدام الفيسبوك على قراءة الصحيفة المحلية شروق إلى أنه بالفعل تم إستحواذ الفاييسبوك على غالبية الطلبة و حدهم له من قراءة الصحيفة المحلية شروق وذلك من خلال نتائج الجدول (19-20-21-22-23-24-25) و التي أفرزت كذلك أنهم يستخدمون الفاييسبوك لمعالجة مشاكلهم و للتعبير عن آرائهم و أفكارهم ، و الأمر الذي أكد ما سبق بشدة هو أن طلبة علوم الإعلام و الإتصال أثبتوا بأن الفاييسبوك كان سببا في نقص حجم اطلاعهم على الصحيفة المحلية شروق ، و أنه لم يدفعهم مطلقا إلى القراءة و التصفح و ما زاد الطين بلة هو أن حتى عند إنقطاع الأنترنت لا يلجؤون قراءة مواضيع الصحيفة المحلية و هذا يدل على أن الطلبة وجدوا ما يليه إشباعاتهم و رغباتهم وكذا حاجاتهم في الفاييسبوك ولم يجدوها في قراءة الصحيفة المحلية شروق .

الإستنتاج العام :

توصلنا من خلال تحليل و مناقشة نتائج الدراسة إلى الفيس بوك أثر على أنماط القراءة بالنسبة للطلبة علوم الإعلام و الإتصال وذلك من خلال إستخدامهم اللشفي له، أي من خلال تزويدهم خدمات تجعل من ذواتهم تحسن ، ومن بين هذه الخدمات الدردشة مع الأصدقاء و التسلية و الترقية و كذا متابعة الأحداث الجارية ، وتبادل الآراء و الأفكار و إكتساب الثقافة الزيادة في الرصيد المعرفي وهذا يدل على أن الفيس بوك أثر على قراءة طلبة علوم الإعلام للصحيفة المحلية شروق و هذا ما يجيبنا على تساؤلنا الرئيسي

- ما أثر إستخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال للفيس بوك على قراءة الصحيفة المحلية شروق ؟.

الخاتمة العامة

خاتمة

من خلال دراستنا الموضوع أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على مقروئية الصحيفة المحلية شروق يمكن القول بان استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الطلبة الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا ومن ضمنها مواقع التواصل الإجتماعي متنفسا لهم لتفريغ شحناتهم وتلبية رغبتهم ، من التواصل و ترفيه وتسلية وتثقف ... إلخ لم يجدوها في وسائل اتصال اخرى ، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث إتضح لنا مدى أهمية هذه المواقع ومن بينه الفيس بوك في وقت ظل بقا علوم الإعلام والاتصال تغنيهم عن قراءة الصحيفة المحلية شروق ، وهذا يرجع استخدام الفيس بوك بدل قراءة الصحيفة المحلية وإلى أسباب ومبررات يفرضها الوقت الحالي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1. احمد بن مورسيلى، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية 2010، ص216
2. اوصال الشيخ، الصحافة المحلية، على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم 42 2019، مشاح على الرابط <http://institute.aljazeera.net>
3. بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1، الأردن - عمان، ص ص:85-86
4. بسونى ابراهيم حمادة، دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأى العام، ط 1 ، عالم الكتب ،القاهرة ,2008.
5. بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالى، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، دار المدى ، الجزائر ، ص168.
6. تسعديت قدوار ، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الصحافة وجمهورها ، دراسة مسحية في الإستخدامات والاشباعات لدى الشباب دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال " جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والاعلام قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2010_ 2011
7. جلايلة نوال زيدان خليجة العالية الإعلامية الظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة الجزائرية جريدة الشروق نموذجاً، رسالة ماستر في الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر تخصص،صحافة مكتوبة، 2015-2016م
8. حمزة إسماعيل أبوشنب، مقال بعنوان - تقنيات التواصل الإجتماعي، الإستخدامات والمميزات
9. حموة دباح الشروق أون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة وقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011لمتاح على الرابط www.echoukonline.com/ara/choroukia/40557
10. خالد حسين أبو عمشة، المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها www.alokah.net، 09/11/2015 ص04
11. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، 2013، ص 24
12. خير الدين الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم يتخطى الاهرام ويقترب من العربية نت موقع جريدة الشروق مقال ،26-02-2009
13. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى،الجزائر ، (دس)، ص:334.

14. رشيد زرواني : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية - المطبعة الجهوية بقسنطينة - الجزائر ، 2008، ص176
15. رفعت عارف الضبع، الصحافة التربوية، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، 2019ء 142-
16. شعبان خضير ، مصطلحات في الاعلام والاتصال، الجزائر : دار اللسان العربي، 2001، ص 129.
17. الصديق بخوش، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2012، ص 70
18. صفاء زمان ، الشبكات الإجتماعي SOCIAL Net works تعريفها تايرها .. أنواعها ،، به مجلة رؤيا العلمية، العدد 2011،113 ح56.
19. صلاح الدين شروخ منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر ، ط ، عناية 2003، ص 197،
20. عادة عبد التواب اليماني، بحوث ودراسات في الاعلام الصحفي البناء المنهجي والاستدلال الاحصائي، د. نت: دار المعرفة الجامعية، دب، ن، ص167.
21. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديال المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، دط، عمان - الأردن، ص(100
22. عبد الرزاق على الهيتي، الصحافة المتخصصة، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 207
23. عبد الكريم على الدبسي و زهر ياسون العداهاات، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، في دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية والمجلد (40)، العدد 2013، 1، ص(70).
24. فاروق أبو زيد، مدخل إلى عالم الصحافة، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2007، 146
25. فاطمة الزهراء تنيو، البعد المحلي في الصحافة الجزائرية والاتصال، دراسة تحليلية في مضمون بين الخير والشروق اليومي"، رسالة دكتورا: قسم علوم الأعلام، 2010 1011، ص ص170.171
26. فتحي حسين عامي ، وسائل الاتصال الحديثة من الحريادة إلى الفيس بوك بدار العربي ودط والقاهرة ، 2013-2011

27. فتيحة لثيحل ، الأعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، الدراسة في الاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - فايسبوك نموذجا - رسالة ماجستير جامعة الحاج خيضر ، باتنة 2011-2012.
28. فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 212.
29. فهمي العدوي، إدارة الاعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص98.
30. كامل خورشع مراد، الاتصال الجماهيري والاعلام، تطور الخصائص النظرية، دار المسيرة للنشر عمان الأردن ، ط 1، 2011، 145.
31. محمد المنصوري ، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والإلكترونية) " العربية نموذجا"، رسالة ماجستير الإعلام والاتصال ، الأكاديمية العربية في الدانمارك 2012
32. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1 ، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 124.
33. مروان عبد المهجد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1 مؤسسة الوراق 2000 ، ص 157
34. مريم ترتمان تومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر باتنة 2011 2012 ، ص38.
35. منال ميمون، وسبرين بوغرور، انواع التقانية في الصحافة اخية خرية.. دراسة تحليلية لعينة من جودة جيغل الجديدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر: قسم علوم الاسلام والاتصال، جامعة جيغل 2017 2018، ص 21 .
36. موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد محراري وآخرون ، دار القصبية الجزائر ، 2016، ص 197
37. ناجي الشهاوي، الاعلام وتنمية المجتمع انخلى، دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2013، ص 98

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن با ديس بمستغانم
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري
إستمارة بحث حول:

أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على مقروئية الصحيفة المحلية شروق

دراسة وصفية تحليلية للمستخدمي الفيسبوك على عينة من طلبة علوم الإعلام
والاتصال

أخي الطالب ، أختي الطالبة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص
اتصال جماهيري ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ومن أجل ذلك نرجو منكم
محاولة الإجابة بكل مصداقية، وتأكدو أن معلوماتكم ستكون محفوظة لأن هذا ما
تقتضيه أمانة البحث العلمي

نشكركم على حسن تعاونكم معنا

ضع العلامة (*) في المكان المناسب

I / البيانات الشخصية:

1. الجنس : الذكر أنثى
2. المستوى: 2 جامعي 3 جامعي أولى ماستر
3. الإقامة: داخلي خارجي
- المحور الأول: عادات استخدام الطلبة للفيس بوك

4- هل تستخدم (ين) الفيس بوك؟

أحيانا نادرا دائما

5- مع من تفضل (ين) التواصل في الفيس بوك ؟

مع أشخاص من نفس جنسك مع الجنسين معا

6- عادة كم تستغرق (ي) من الوقت عند إستخدامك للفيس بوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

7- ما هي الأوقات المفضلة لإستخدامك (ي) لموقع الفيسبوك ؟

صباحا مساء ليلا كل الأوقات

8- أين تصفح موقع الفيسبوك ؟

في مقاهي الإنترنت في المنزل في الإقامة الجامعية

أين ما توحد شبكة الإنترنت

9- ماهو هدفك من إستخدامك للفيس بوك؟

التواصل مع الأصدقاء والأقرباء وتبادل الآراء

التسلية والترفيه

متابعة الأحداث الجارية

إكتساب الثقافة والمعرفة

أخرى أذكرها.....

10 ما هي خدمات الموقع الأكثر تفضيلاً من طرفك (ي) ؟

نشر معلومات متابعة أخبار الصفحة الدردشة مع الأصدقاء

المحور الثاني: مقرونية الصحيفة المحلية شروق

11- هل تقرأ الصحيفة المحلية شروق؟

دائماً أحياناً نادراً

12- ما هو الوقت المفضل لمقرونية الصحيفة المحلية شروق

صباحاً مساءً ليلاً في أوقات الفراغ

13- ما هي المواضيع التي تفضل فرائعها؟

برامج إجتماعية برامج ثقافية برامج فنية برامج ترفيهية
 برامج دينية برامج سياسية برامج إقتصادية الأخبار

15- ما هو الدور الذي تؤديه مواضيع الصحيفة المحلية شروق لك كقارئ (ة)؟

دور اجتماعي إعلامي ترفيهي توعوي

17- كيف تقيم (ين) هذا الدور ؟ جيد حسن مقبول رديء

المحور الثالث: أتراسخدام الفيس على مقرونية الصخفة المحلية شروق

18- ماهي الوسلة اللى تفضلها (بها) للحصول على للمعلومات ؟

الفيسوك الصخفة المحلية شروق أخرى

19- أي من هذه الوسائل تعتمد (ين) عليها للتعبير عن أفكارك؟

الفيسوك الصخفة أخرى

20- ما هي الوسلة الأكثر تلبية لرغباتك؟

الفيس بوك الصخفة المحلية

21- أي الوسائل تفضلها (ين) لمعالجة مشاكلك (ي) ؟

الدردشة في الفيسوك مع الاصدقاء

تصفح الصخفة المحلية شروق

الاتصال ببرامج تلفزيونية

استعمال وسائل اخرى

22- هل الوقت المستخدم للفيس بوك أنقص من حجم قراءة مواضيع الصخفة المحلية شروق

نعم نوعا ما لا

23- هل استخدامك (ي) للفيسوك دفعك لتصفح الصخفة المحلية شروق

نعم لا

24- هل عند انقطاع الإنترنت تلجأ لتصفح الصخفة المحلية شروق

نعم لا

ملخص الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحيفة المحلية (الشروق) ، وقد ركزنا في هذه الدراسة على الفيس بوك من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك بقسم علوم إعلام وإتصال، وقد إعتدنا فيها على المنهج الوصفي وذلك من خلال معرفة الإستخدامات والإشباعات المحققة للطلبة من خلال إستخدامهم لهذه المواقع الإجتماعية ، وقد إعتادنا في ذلك على الملاحظة وأداة الإستبيان الذي تم توزيعه بشكل قصدي ، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى ثلاث محاور :

المحور الأول: عادات استخدام طلبة علوم إعلام وإتصال للفيس بوك .

المحور الثاني : مقروئية الصحيفة المحلية الشروق.

المحور الثالث : أثر استخدام طلبة علوم الإعلام والإتصال على مقروئية الصحيفة المحلية الشروق.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توصلنا من خلال نتائج المتعلقة بالمحور الأول و المتمثل في عادات استخدام الفاييسبوك ، إلى أن الفيس بوك نال إهتمام كبير من قبل طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

- من خلال عرض النتائج المحور الثاني و المتمثل في مقروئية الصحيفة المحلية الشروق توصلنا إلى أن طلبة علوم و الإتصال لا يهتمون كثيرا بمقروئية الصحيفة المحلية الشروق.

- توصلنا من خلال عرض بيانات المحور الثالث و المتمثل في أثر استخدام الفيسبوك على مقروئية الصحيفة المحلية الشروق إلى أنه بالفعل تم إستحواذ الفيس بوك على غالبية الطلبة وجذبهم له من مقروئية الصحيفة المحلية الشروق.